

الأساتذة



الآنسة ملك المطربة المعروفة

مطربة بول باريه

الدارة

مطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٣١ - ٢١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحميد

النقاد

مجلة فنية مصورة

التمن ١٠ ملهات

الاستشارات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

لجنة الفنون الجميلة

وتشجيع التمثيل العربي

وتطابق اليوم اشاعات عن لجنة الفنون الجميلة التي تباشر مهامها تحت اشراف وزارة المعارف ؛ اشاعات تدعي عن حركة ولكنها تحت ستار ، توجد خطي ولكنها خطي أنصاف أقدام .

حقاً أن معالي الشمسى باشا لم يأل جهداً في تعنيد الحركة الفنية وبالاخص التمثيلية منها ، فلقد كان هو المحرك الأصلي وهو السبب الأساسي الذي يرجع اليه كل الفضل في موسم تكبير المائى بدار الاوبرا الملكية ؛ وهو الذى أسند إدارة لجنة الفنون الجميلة الى المسيو هو تكور ، وهو كما نعلم رجل فنى - أو كما نقول نحن (آرست) ، ولكن لى يقوم مسرحنا المصرى على أثاث ثابت الدعائم موطن الادكان ، لا تأمن بأية حال من الأحوال (بعد الذى رأيناه من تشجيع وزارة الأشغال للتمثيل) ؛ على كيفية الاخذ بيد القائمين بأمر المسرح الى الاما ؛ فرب خطوة الى الامام تعيقها اثنتان الى الوراء ، وهذا ما ياباه كل غيور يريد أن يرى للتمثيل نتيجة مرضية ؛ نحشى أن يكون تشجيع التمثيل في وزارة المعارف كتشجيعه سابقاً في وزارة الأشغال وتكون النتيجة ضياع بضع آلاف من الميزانية لفتح سبيل في الصحراء !!

ساقنا الى هذه الكلمة ما رأيناه من تشجيع معالي وزير المعارف للنهضة الفنية في مصر ومن تأليف لجنة الفنون الجميلة ؛ فكل هذا يدل دلالة - وان تكن دلالة مبنية على الحدس والتخمين - على أن لابد وأن تكون هناك حركة ، وخصوصاً من خطوات بعض مديرى الفرق عندنا التي تتبعها فنصل الي أن هناك موائد ممدودة !!

قدم الاستاذ زكى طليمات عضو هيئة التمثيل بباريس تقريراً اضافياً عن الاوجه التي يراها تصلح من شأن مسرحنا المصرى وتشد أزر أبطاله وتثبت وجودهم وحيثيتهم بين العالم المتقدمين ، بين بلاد الفنون والآداب . بهذا التقرير وغيره من التقارير التي قدمت للوزارة وكلها الآن تحت نظر اللجنة ؛ يمكن لائى شخص عادى أن يستنير بها ويصل الى تصميم نهائي لبناء الهيكل الذى يراه ملائماً

أما مبلغ الاعانة السنوية فأمره ميسور ، وعلى شريطة أن لا مباراة ولا امتحان للممثلين اذ ثبت نهائياً ومن نتائج هذا الامتحان أن القط ظن نفسه غمراً ؛ فضلاً عن تقود الدولة التي ذهبت أدراج الرياح ، وإلا فكيف يتصور انسان أن يقضى ممثل على خشبة المسرح عشرة دقائق ثم يحكم له أو عليه - وخصوصاً اذا عرفنا أن أعضاء لجنة التحكيم ذووا وظائف ادارية بالحكومة - وليس لهم أية صلة بالفن أو كما قال الاستاذ عبد القدوس (نجارون يحكمون على جنائزهم) !!

يوجد حل بسيط : وهو أن تمنح هذه الاعانة لفرقة من الفرق التي تراها الوزارة خيراً من غيرها أو يرجحى منها ذلك الخير عن غيرها ؛ على شريطة أن تضم هذه الفرقة كل العناصر المهمة « الخارجية » وتكون مجموعة واحدة وتخرج كل عام عدداً من الروايات يوافق عليها بعض رجال الفن المطلعين ؛ وهى الروايات التي حرم منها المسرح أخيراً وحلت محلها روايات الميلودرام والجبران جنيول وما الى ذلك من أنواع التي لا تنطاب عيوننا فيها مع بعدها عن كل فن أو شبه فن .

نطلب توحيد القوي والجهود المبثورة ؛ وازهار الروايات الفنية القيمة التي يراها أدباء المسرح وكتابه وفي وزارة المعارف والحمد لله الكثير منهم ؛ على أن تخرج هذه الروايات بأثقان وبقدر ما يسمح لها الوقت المتسع المحرومة منه الآن .

هذه طريق وأظنها آمن عاقبة ؛ بل وأضمن نتيجة

أحمد حسن



زميلة جديدة :

أرسلت الآنسة ملك المطربة المعروفة خطاباً في الأيام الأخيرة الى قلم المطبوعات تلتصق منه السج لها باصدار مجلة أسبوعية باسم « ملك » تكون الآنسة صاحبة امتيازها ورئيسة تحريرها المسؤولة .

وتختتم هذا الخطاب بالمجلة الآتية :

« ولي من الاستمداد المالى والمعاونة الادبية مايسمح لي باظهار هذه المجلة في الثوب الذى يليق بالنبهة الادبية »

وليس لنا اعتراض على هذا وانا لفرحبالزميلة الجديدة ترحيباً خالصاً ولكن ...

ولكن الصحافة الاسبوعية اليوم أصبحت « ألف صنف » وتعددت أنواعها وتباينت أغراضها فهل لنا أن نسأل فى أى « ثوب » ستظهر « ملك » وان كنا على ثقة أنها ستشهد بها الى قلم طاهر !!

اقتراحات قلم المطبوعات

فى كل يوم نسمع عن اقتراحات جديدة لادارة المطبوعات تتقدم بها لختلف مصالح الحكومة ووزاراتها . ومن بين هذه الاقتراحات ماارتأته أخيراً من فرض ضريبة قدرها عشرة جنيهات مصرية على كل رواية جديدة تظهر على المسارح وما أظن أن هذه الضريبة سيطالب بها المؤلف أو المخرج . والا كان معنى هذا أنهم يعاملان ليأخذ قلم المطبوعات أجر عملهما - وقد لا يبلغ العشرة - غنية باردة !! إذن فأعجاب الفرق الذين سيدفعون هذه الضريبة . ونسأل .. وفيه

تصرف الاموال التى تجمع ؟ سيعرفونها الى أعجاب الفرق !!

تعرف ساقية جحا !!

كان لجحا ساقية تملأ قواديسها من البحر وتفرغها فيه فسل جحا ما فائدته منها فأجاب : يكفيني نمرها !!

وهناك وجه آخر للمسألة ، مسرح رمسيس مثلاً يخرج كل موسم ما يقرب من عشرين رواية ، فعليه أن يدفع ضريبة عنها ٢٠٠ جنيه ، وفرقة السيدة منيرة المهدية مثلاً تخرج كل موسم أربع روايات على أكثر تقدير وتدفع عنها ضريبة ٤٠ جنيه فإذا تقرر فى آخر الموسم أن يعصرف الى رمسيس مبلغ ١٦٠ جنيه اعانة والى منيرة ففنى هذا أن مسرح رمسيس يدفع اعانة لمسرح برتانيا !!



وتستطيع أن « تمط » هذا المثل حتى يشمل كل المسارح وكانت يا بدر رحنا ولا رجفناش !!

فكرة :

والناقد يقترح على ادارة المطبوعات فرض ضريبة أسبوعية على الصحف الاسبوعية تقدر قيمتها كما تشاء ، ومادام غرضها مساعدة التمثيل ،

فعليها أن تفرضها على المجلات التى تتهاجم المسارح والممثلين وعلى الاخص مديري الفرق ، وتوزعها على المجلات التى تمدح الممثلين ومديري الفرق !! والنبي فكرة عال .. جربوا وعلي !!

التفاحة المقدسة :

فى رواية « لص بغداد » التى أخرجها مسرح حديقة الازبكية تفاحة مقدسة تحمي الموتى وترد الروح ، يستخدمها أحد أبطال الرواية فى ارجاع الحياة الى بنت السلطان بعد أن تموت !!

هذه التفاحة لم تستطع أن تحمي نفسها من أسنان أحد الممثلين الذى غاقل أفراد الفرقة والتمها عن آخرها ولمه فهم أنه بذلك سيصبح خالداً أبداً

ولما كانت هذه التفاحة ثمينة لا يستطيع أحسن فكها فى مصر أن يدعى ان يملك مثلاً فقد جوزي الملحن المسكين بخضم ٢٠ قرشا من مرتبه .

مكرم عبيد والشيخ عبد الرحيم

فى أحد أيام الاسبوع الماضى بينا كان الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغائب مترجماً فى مكتبه بالمطبعة وقد أخذ مفعول التشويق يسرى على مبل فى حياشيمه وقد عليه زائرات فهب لاستقبالها مرحباً واذا به أمام مكرم بك عبيد وزير المواصلات و ابراهيم بك فهمى وزير الاشغال .

وعنها وأديرت اطباق الحلوى وامتألت اكواب الكازوزة وترددت فى كل مكان كلمات الترحيب والأهلا والوسهلا وتشرقا الى آخر القائمة المعروفة

وظاف الوزير ان انحاء المطبعة متفرجين ثم ودعوا
بمثل ما قبلوا به من التجلة والاحترام
تجربة

تصانيف ان جلس أحد زملائنا من رؤساء
تحرير الصحف والفرش أن اسمه عبد الرزاق
بجانب مسير إلى الفرعي في بوفيه دار التمثيل
العربي وقدمت السيدة فاطمة رشدي في كادت
تري هذا المصير حتى أخذت تب (مديرها)
الناس... التي صاحب لي بخافين ونقاد، دانت
أغلاطك... حالك... إخص عليك
وأنت... كذلك ان المسو إلى دخل ذات
يوم على فاطمة، في غرفتها فوجد معها أحد
التصانيف بالصحافة الاسبوعية والفرش أن اسمه
(حسين رشدي) مكال لها السب والشمعاً وأمرها
أمر أسريها بماله من حقوق وبما عليها من
واجبات الا تابع أحداً يدخل غرفتها أثناء غيابه
ياخوي... كل الناس بتغير الا...



وكذا نود أن نتحدث قليلا عن فرقة السيدة
فاطمة في سوهاج وعن شخص يدعى ابراهيم
علوي واسكننا رجي ذلك اليوم

موسم رمسيس

تصانيف الاشاعات حول فرقة رمسيس وما
ينويه مديرها هذا العام وهل في نيته العمل في
السناو حمر التمثيل نهائياً في الموسم المقبل، على أننا
نستطيع أن نقول أن الموسم الحالي لفرقة رمسيس
ينتهي في أواخر أبريل على أكثر تقدير ثم
تحل الفرقة بعد ذلك ثلاثة أشهر - مايو، يونيو
يوليو - وتبدأ في شهر أغسطس تمثيلها في
الاسكندرية وفي أوائل سبتمبر تبدأ البروفات
في القاهرة استعداداً للموسم الجديد

في رمسيس

سقام في مسرح رمسيس في عشرين الخمس

والجمعة ١٢ - ١٣ أبريل حفلتان يشترك في
احياهما افراد فرقة رمسيس - احمد علام،
مختار عثمان، زكي رستم، امينه رزق... الخ
لتمثيل رواية «دكتور جيكل ومستر هايد» من
قلم المؤلف الانجليزي «ستيفنسن» والتي نقلت
عنه الى المسرح وعربها الاديب احمد افندي الناقص
بعد الشر

مرضت الأنسة أمينة رزق في الاسبوع الماضي مرضاً
الجأها الى التزام الفراش (شفاها الله) وقد أسندت
أدوارها في روايتي «البري» و«الولدان الشريدان»
الى الأنسة أمينة محمد التي أظهرت في اخراج هذه
الادوار مع قصر الوقت نبوغاً لا يستهان به فخرجوا
لها ما تستحق من الذبوع والانتشار
الى رحمة الله:

توفي مساء السبت الماضي المرحوم أمين بوزري
الذي اشتهر بالعزف على الناي حتى كانوا يلقبونه
«بأمير الناي»

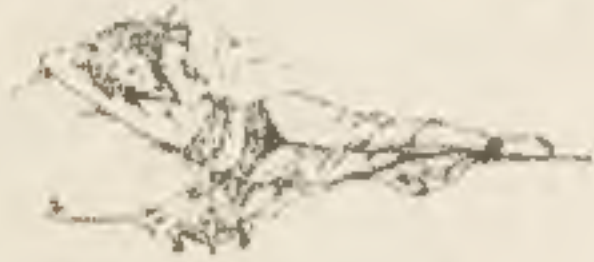
وبوزري من الموسيقيين المحترمين الذين
حضروا عصر عيده وثمان والشيخ سلامة كما
شاهد طلائع النهضة الموسيقية الاخيرة أيام المرحوم
الشيخ سيد درويش وكان الرجل يعتبر حجة
في فنه كما أنه جميع اخوانه من العازفين على الناي
وكانت لانتقامه رنة حلوة مستلحة تذكرك بما في
الطبيعة الهادئة الجميلة من أنغام سحرية عذبة.
وقد عرف بدعاة الاخلاق ودمامة المعاشرة،
وكان في أيامه أو سنه الاخيرة على الاصح حليف
المرض والسقام.

وبما نأخذه هنا علي زملائه واخوانه من
الموسيقيين أنهم أهملوا شأنه وتركوه في وحدته
يعاني من الآلام دون أن يجد منهم مواسياً أو
نصيراً، ومات ولم يشعه الى مرقدته الأخير غير
كاميل شامير الموسيقار المعروف فوزميل ثان غاب
عني اسمه الآن؛ أما أين بقية الزملاء والاخوان
وأين واجب الصداقة وأين واجب الزمالة ولوفي
مشاركة عائلة الفقيد في ألمها وحزنها بموت ربه
فلا شيء من هذا

وهذه ظاهرة لأظنها تشرف جماعة الموسيقيين
كثيراً !!

ملحن للايجار:

من القواهر المشاهدة هذا الموسم قلة الاغاني
الجديدة التي حلت مع كثرة المقنيات ووفرتهن
والسبب في هذا بسيط فكل ملحن «لارزق»
لواحدة وقصر كل عمه وقفه على التلحين لها:
أما بقية المقنيات فهو لا يتنازل باعطائهن لحناً من
ألحانه الخالصة!! وتستطيع أن تقول نفس هذه
الكلمات عن بعض زجاجينا الذين يحرصون البعض
بازجالهم ويحرمون منها الباقين وهذا تفريق في
المعاملة لست أدري له سبب الا أن يكن يرجع هذا
الى غايات وأغراض لاعلاقة لها بالفضل بالمره.
ولانود في هذه المعجاة ان تذكر اسماء وتسرد
وقائع في هذا كفاية



هجوم

بينما كان الأستاذ عبد الرحمن نصر رئيس تحرير
زميلتنا «الستار» ماراً في شارع عماد الدين كمادته
إذ هاجمه المطرب المعروف حامد مرسى بعصى وانها
عليه ضرباً فلم يدع فرصة لزميلنا للدفاع عن نفسه.
أهلاً وسهلاً

وفد الى القاهرة من أيام الموسيقار
المعروف كاميل شامير وسيمكت بيننا قليلاً ثم
يرجع ثانية الى الديار السورية وبهذه
المناسبة نقول أنه لحن توسكا على نسق الاوبرا
من سنين والى اليوم لم تسمح الظروف باظهارها



من مذكرات ناقد

٢ - كيف عرفت السيدة فتحية أحمد



(أنجال السيدة فتحية)

عسكر السؤال فلم أتأكد نفسها من الضحك هي الأخرى: وتصور مركزي الحرج سيدى القارىء وسط هذه العاصفة. استأذنت مسرعاً وانصرفت غاشياً إلى الفندق فتبعنى عسكر.. وحق الساعة لم أتلق جواب سؤالى! وفى اليوم التالى إذ بخادم الفندق يوقظنى مبكراً فيخبرنى أن هناك (زلمة) أو رجالاً كما تقول نحن ينتظرنى ويدعى اسماعيل من هذا الاسماعيل! لم أتذكر. ارتديت ملابسى ونزلت وإذا بى أمام اسماعيل بك سعيد ومعه عسكر جلسنا فى القهوة التى فى سخن الفندق حتى قرب الظهر فقام اسماعيل وقام عسكر فقمنا مشوا فتمت. دخلوا منزلاً فدخلت. وإذا بالسيدة فتحية تقيم لنا عروسة هائلة مناسبة قدمونا من مصر.. من الرخمة.. وجلسنا فى إحدى الغرف وجاءت فتحية وسلمت فسلمنا وسألها زوجها: فى الباشا أجابت (أهو جى) وعندها لم أجد بداً من الاعتدال فى جلستى وإعداد طربوشى وربط زرار الجاكيت ومسح الحذاء فى البنطلون... ونظرت فتحية إلى باب الغرفة ثم قالت: تعالى يا باشا. فوقفنا على قدمى متدبأ وإذا بواد مقفوس لا يزيد عمره عن سنتين يدخل الغرفة. هو ده كله الباشا...

واستند التفتيح والفتاف ويزفنت فتحية وسط الدخان المنبعث من الشيش كما تجزع الشمس وسط السحب فتدو حار. جلست فتحية فبدأت الحركة نوعاً ما وبدأت تقنى: وإظلمت يوماً «يلالى قوامك يمجنى» من أدوار الشيخ سيد المروفة. تخيل لى أن المسكان قفر موحش ليس به انسان «يوجد الله» وكيف تمت هذه الأعجوبة؟ لست أدري أما هنا فى مصر فلا فتحية ولا عشرة زبها يتطلمون أن يكتوا رجلاً «مبسوط شوية» والفرق أنهم فى سوريا يقدرون فن القاء تقديراً حقاً ويقدررون المظهر ويحترمونه. أما فى مصر فلا ناسي أن تدخل صالات القاء وقدمانا بالكاد تقويان على حملنا. وفى هذه الاثناء اتبعى اسماعيل بك من حديثه مع أصدقائه والتفت إلينا وتذكر واجبات الضيافة فمد يده إلى شئ من العرق وإلى عسكر شئ من الفاكهة فعدلت عن نية الرجوع إلى مصر! انتهت الحفلة وهممت بالقيام فاستوقفتنى عسكر للسلام على السيدة فتحية! فانتظرت وبعد قليل قدمت فتحية فسلمنا عليها ولما عرفت أنى مصرى وقد قدمت قريباً رجبت بى ترحيباً قلبياً أثرى وبكى الأثر السبي الذى تركته مقابلة زوجها لنا. ثم قلنا للانصراف ومشينا إلى جانب فتحية وزوجها بعض الطريق! وهنا خطرت لى فكرة: اسماعيل بك أبيض قوى باحمرار ولا تجد هذا اللون فى المصريين! ثم هو يتحدث باللهجة السورية طول الوقت دون تكلف: خطرت لى الفكرة فسألت عسكر سراً (اسماعيل بك مصرى ولا شامي؟) وما كاد الملعون يسبح هذا السؤال حتى رفع حججته بالضحك والفقه وأنا أعجزه وأعجزه والملعون لا يسكت. التفتت فتحية وسألت ما الخبر فسلمنا

دخلنا فى «الدشبة» حيث تقنى السيدة فتحية وإذا بى أفلن نفسى قد رجعت إلى مصر وقد حشرت حشراً فى الميدان المتسع الذى يقام فيه «مولد النبي» فى العباسية!! تصور حديقة مقسمة الأرجاء تسع ما لا يقل عن ١٥ ألف نسمة وهى مزدهمة بالخلق لدرجة مريضة حتى لا تكاد تجد موضعاً لتقدم وفى الوسط كشك مقام تجلس عليه المنية مع نحتها! سلمت نفسى: أليس من العيب أن تجلس وسط هذا الضجيج وهذه الشيش وهذه الكاسات من العرق المنتشرة فى كل مكان! الحق.. لو كنت أتق من قوى بالنسبة لزميل عسكر لانهلت عليه ضرباً وعضاً ولكن كنت كالحمل مع هذا الذئب الكاسر فلم أجد بداً من الرضوخ لمشيته ومتبته الله...

أخذنا نبحث عن «أبو السباع» كما يسميه عسكر ويعنى بذلك اسماعيل بك سعيد زوج السيدة فتحية فوجدناه منتحياً ناحية مع لقيف من أصدقائه وفى فمه الشيشة وييمناه كأس من العرق وييسراه شوكة بها قطعة كيبية!! سلمنا فلم وسأله عسكر عن أهل سوريا فسأله عن أهل مصر وقدمنى له «الاستاذ... مكاتب البلاغ الفنى» وبعد الأهل والوسل جلسنا ويظهر أن اسماعيل كان منهمكاً فى حديث خطير مع أصدقائه فالتفت إليهم متمماً حديثه وأهملنا بالكلية! صدقنى سيدى القارىء أن هذه الواقعة كادت تثير غضبى وفى الوقت نفسه كاد لعانى يسيل عند رؤية تلك الكاسات ترتفع وترفع فى تلك البطون ولا من يسأل عنى؟ غمزت عسكر فالعزم.. سألت أن ينادى الجرسون ويطلب لنا شيئاً. ومع استعدادي التام للدفع لم يأت به لى: تضايقت وهممت بالقيام والرجوع إلى مصر... ولكن فجأة تعالت أصوات هذه الجماهير المجمعمة



(السيدة فتحية في إحدى فنادق سوريا)
وبينا نحن كذلك إذ تنالت وفود الضيوف من
كرام أعيان دمشق وسراياها وكانت الدعوة قد
أرسلت إليهم احتفاءً بقدمونا وإكراماً لنا : ومن
بين الضيوف كان موسيقار تركي يدعى (أبراهيم
بك) من كبار المازفين على الكلاويين فأخذ
يسمنا من الحانة وأغانيه التركية ما جعلنا الذين أننا
لم نسمع قبل اليوم موسيقى ولم نطرب ذلك بالحن
وترددت في جواب الغرفة أصوات الاستحسان
يتارجها زفير بواير القار في الغرفة المجاورة .
وحان ميعاد الغذاء فحدث الموائد وطيب علينا
بأقداح العرق وأطباق السلطات حتى إذا وقع
أحباب الوليمة أن (نفسنا انفتحت) حملوا إلينا
الطعام فجللنا عليه بدورنا : وماهى إلا ساعات
حتى كما قد نفطنا أيدينا من هذه المبة الشاقة
وجلسنا نحشى القهوة .
وانصرف المدعوون تباعاً وبقيت مع عسكر
وأردنا الانصراف غير أن السيدة فتحية دعتنا
للزهوة معها في (دمر) إحدى ضواحي دمشق
فاستقلينا عربة وسرنا بها مدى ساعة حتى وصلنا
إلى المكان المقصود . وقصدنا إحدى التهاوي
المنتشرة هناك وعلى حافة الجدول وبين الماء والخضرة
والوجه الحسن قضينا الوقت في لهو وطرب
قضينا في دمشق أربعة أيام ثم رجعنا إلى بيروت
وعلى الرغم مني فقد توصلت إلى حضرة المحترم عسكر

أفندي ليرضى أن تم الأسبوع في دمشق تحية هؤلاء
الاصدقاء ولكنه صمم على السفر حالا وحده وومي
على حد سواء وبساعتي عسكر إذا قلت أني حدثت
عليه في قبي ولكن ما منع ذلك المكن من ان ياتي
أول مرة وفي التاسعة مساء استقلينا القطار من
دمشق إلى بيروت : وكانت ليلة مقمرة والقطار
يسق حريقه وسط الاودية والجبال هيبا من
أعلى القمم حيناً وتسمع هدير المياه المتدفقة منها
إذ بك في الوادي والجبال تحويك من كل ناحية
والصبر على هذه الطبيعة فتتير ما حولك وكسب
الطبيعة جمالا وجلالا . وكنا قد ترددنا سفرتنا
كبيرة من الشاي والكافري لنا كما في الطريق
ونحدثنا إلى الضاح أنبرز انشغال عسكر في أي
شيء : في يوم أو في مظاهرة : ما كل يوم بيتنا
نمدهو إلى الكافري وسمع بهامنا صمت بالصبح نرصد
وصولنا إلى بيروت كنا قد أتينا إلى القاكبة كهلونا
نزل أمتعنا : أنه أن يحمل معه القاكبة فرفض
ورفضت أنا الآخر حملها وذهبتا من دولها وهو
يظنا عر بالقلب كما عديت أنا أيضا وكلاهما يظن
أنه يترك رسالة . بوجهه أن سبت القاكبة قد كان
عامرا وهو لا شيء رغبة :
وبعد شهر من رجوعنا من دمشق وكنا في
بلدة (بحمدون) من قرى لبنان ومناى عراف
من اسماعيل يسألني أن أقامه في بيروت حيث قد
انتهى عمل السيدة فتحية في دمشق ورجعت إلى

بيروت ، وهناك قابلتهم وأمضيت معهم في مختلف
قرى لبنان ومن سوريا شهرين تنقل هنا وهناك
ونستمتع بما في هذه الديار من النعم الجزيلة التي
حبها بها الطبيعة .
ثم رجعت إلى مصر وبعد وصولي بيومين زلت
فتحية وزوجها في ميناء الاسكندرية بعد فتية خمس
سنوات عن مصر . ولقد ومها قصة فككة لأبأس
من سردها .
رجع عسكر إلى مصر فلما بنحو شهر فكلفه
اسماعيل أن يعمل الغريب اللازم لتحي فتحية
في مختلف بلدان مصر بضعة ليال ثم ترجع بعدها
إلى سوريا
وذلك مساء إذ كنا جالوسا في إحدى قهاوي
بيروت فبصر عسكر يدخل عينا مسالما في بيت الاستاذ
أمين صدق . ثم كان بعد ذلك ما يعرفه القراء من
اتفاق فتحية على العمل في فرقة الأستاذ أمين صدق
بمرتب ١٧٠ جسيها في الشهر وقد رضيت بهذا
المرتب بعد عناء وجهد
هكذا عرفت فتحية وصديق اسماعيل وإذا
كان لي أن أشهد فيها شهادة صدق فاني أقول .
طيبة وسذاجة بل بالهة أحيانا ببعضها الامهثان
إلى الناس والثقة بهم إلى أبعد حدود الاخلاص
وحادة فتحية فانك لا تكاد تجلس معها ساعة
واحدة حتى تعاملك كمن تعرفه من سنوات ،
واسماعيل كذلك وصديق المثل
ما جمع الاما فوق محمد علي حماد



(العائلة المحترمة في إحدى حدائق القاهرة ... الزوج والزوجة وأرواح القدس)

من محمد تيمور

الى احمد علام

كلمة عن الفن في مصر

صديق المحبوب علام .

كل عام وأنت بخير وسلامة . وبعد

وصلني خطابك الساعة ولقد قرأته مراراً عديدة وأعجبني منه أمران . أولاً صراحتك وهو خير درع يتدرع به الرجل الذي يريد أن يسير في طريقه بعد أن يقول كلمته دون أن تحبسه نظرة وعيد أو كلمة تهديد ، وثانياً حبك للفن وحسرتك عليه بل تلك الالة الطويلة التي كنتها على صفحة خطابك فرنت في أذني وممت في قلبي كما يهمس هاتف الذكرى لحب قديم كادت أن تغيبه من صفحة القلب يد النسيان .

ما أجمل وقع كلماتك على قلبي وما أدراك ما هو قلبي ؟ قلبي ان شئت هو زهرة يانعة ولكن لأمر واحد لا يأكل وأشرب وأنام وأسعى في أن تكون أسرتي سعيدة . وقلبي ان شئت ما هو إلا قبر مظلم به جثث أكل الدود لحمها ونحر في عظمها فلم يبق منها إلا حطام تعافها العيون . هذا اذا شئت أن يحدثك قلبي عن التمثيل . وما هو التمثيل هو ما تعرفه أنت ، هو الفن الذي من أجله أرسلت دموعك السخية عندما سمعت رواية (الكوكابين) هو الفن الذي غادرت من أجله مدرستك ودخلت تحت لوائه وأنت تتسم كزهرة جميلة ولكنها مع الأسف كانت ثابتة فوق قبر مظلم ثم فارقت بعد أن استجالت تلك الزهرة الى نبات غريب يكاد أن يخاف نفسه . ولكني احمد الله وأشكره لأن هذا النبات الذي هو أنا وأنت وكل من ضحى في سبيل الفن مازالت فيه بقية ربما أطادت

اليه شيا به فاستحال الى تلك الزهرة اليانعة التي ربما أينعت في يوم من الايام فوق رابية جميلة هي الاستقلال .

يقول اسماعيل باشا صبرى (أحب الطاعة في ثلاثة الوطن والمرأة والله) ولعل خلطت كلامه قليلاً ولم أذكر منه الا كلمة الله والوطن والمرأة . أما أنا فأقول أحب أن يعبد الشعب ربه وأن يعبد الرجل وطنه وان تعبد الزوجة رجلها وأن يعبد الناس أجمعين فن التمثيل .

ولكن يا صديقي لاداعي لان أبحث معك في سر تدهور هذا الفن لانك تعلم السر والاولى أن تتباحث في هل سيمود الى الفن بهامه ورويقه وماهى السبل التي تسوغ له ذلك ان نالت مصر استقلالها فينال كل فن فيها استقلاله . عندها يمكننا أن نكتب لانبالى اذا قيل عنا اننا خائنون عندها يترك التلميذ مدرسته ويعود الى الفن الذي اذا طالما حلم به مزدهر آياناً في ظلام الليل . عندها تمثّل رواية (الكوكابين) والناس هادون وقد انصرفوا قليلاً عن فكرة السياسة بعد نوال الغرض الاسمى الى فكرة الفنون . فانتظر أيها الصديق تلك الساعة التي سوف ينبثق فيها فجر الامل بعد أن نام طويلاً

أمامنا عراك هائل بيننا وبين جماعة القديم الذين هم من شاكلة عبد الله وجوقته ولكننا سوف نفتصر وسنتصر . ألا تدري لماذا رفض . . . رواية (المأمون) لحداد لان الخليفة يحب فيها . فبالله قل لي هل الخلافة تمنع القلب من أن يحب ؟

يجب أن نظهر للناس في تلك الساعة أن التمثيل ليس بخطيب ولا بمواعظ اذ أمامهم الكنائس والجوامع لذلك . ولكن التمثيل هو حوادث يعرف منها المتفرج الموعظة وكيف تخرج على المسرح حوادث دون أن تكون حقيقية ! يجب أن نفهم الجمهور أن الروايات الواقعية (Realiste) هي خير نوع من أنواع التمثيل بل هي التي يقوم عليها التمثيل الآن في أوروبا .

يجب أن نفهم أن التمثيل والعناق اذا لم يوضع في الرواية من أجل تبسيط الجمهور الى النساء بل لانه حقيقة لازمة للرواية فهو مباح بل أباحته أكثر ضرورة من قول المسائل على المسرح (سلام على عهد البطولة والشرف)

يجب علينا أن نفهم الناس ما هو الفن وماهى حقيقة الفن . فأن الوسائل التي يمكنك أن تفعل بها ذلك . أبا الجرائد وأن هى الجرائد بل كلها ينصرف للسياسة . أم بالتحلات وأن هى التحلات وعلى يد يدك لك قلم المطبوعات اخراج محلات الآن الاولى أن تسهل الى أن تمرزوعة السياسة وتحظى مصر باستقلالها التام وتفرغ الامة للاشتغال بالعلم والفن . عندها نصبح سيجداً وإنا بائناً الله منتصرون

بلغنى أن أبيض اتفق مع عزيز عبد واهم قادمون الى مصر في ١٥ من هذا الشهر فرجما كانت هذه فاتحة أعمالنا وانى اذا استوفيت من لبة ابيض فاني أنصح كل شاب أن ينضم اليه لنضع أول حجر في أساس الفن

محمد تيمور

مطبعة الجامعة

البلاوى وشركاه

بشارع منصور بجوار باب اللوق بمصر

صندوق بوسنة نمرة ٢٠٣٨

طباعة بالحجر والحروف

فوريقة للظروف وورشة لتجليد الحديث والدفاتر التجارية

حظيرة حواء !!

الملوك والعبيد !!

يلجأ القساوسة الفرييون في كثير من الاحوال الى فكاهات لذيذة يؤلفون حكاياتها ويروونها على العامة في أسلوب ظريف يطربون لها كثيرا ويستمعونها في شغف كبير والقصد من هذه الحكايات تسرية الناس عن هموم الحياة، سيما الطبقة الفقيرة منهم وتركيز الايمان في قلوبهم عن طريق فكاهة لا يشعر بملل .. فمن ضمن حكاياتهم أن الله يجمع الملائكة حوله في يوم الاحد ويتوسط سبحانه في الحديث معهم ويستمع بلدة الى غنائهم ويشاهد رقصهم أمامه وهو مسرور يباركهم ويلبى عليهم ، ومن ضمن خرافاتهم أن الانبياء يتقابلون في يوم الاربعاء من كل اسبوع على شاطئ أحد جداول الجنة يسمى نهر «الابدية» ويجلسون جميعا في شبه حلقة واسعة ويأخذ كل متدين بآدم يلقي قصته على زملائه ويشرح لهم مقدار ما طاق في سبيل تادية الرسالة القدسية وكيف كان يهبط عليه الوحي اذا خالجه اليأس والتبس عليه الامر وكيف كان يصل الى اذنه الصوت الالهي مهدئا من ثأثرته ومسكنا من غلوائه ومذكرا بواجبه الاعلى كئيب يجب أن يكون رمزا للرجولة الكاملة الحقة ومبشرا له بحسن العاقبة وحسن الاجر وحسن اللقاء الاخير ، فاذا قص كل قصته بالتفصيل غير غافل منها شيئا أو مبالغ في شيء قاموا جميعا وركبوا قوارب صغيرة تسير اذا دفعت للمرة الاولى من غير شرع ولا مجاذيف حتى اذا انتهوا الى منتصف النهر سمعوا الذات الالهية الجليلة تناديهم : «يا ابناي البررة الاوقيا ليهديكم ما تسمعون به جزاء على ما قدمت ايديكم في الحياة الدنيا» فيقفون مباشرة عند سماع هذا النداء ويشكرونه تعالى على نعمه وفضله فيقول لهم مرة ثانية «زيدوني شكرا تردادون نعمي»

وهكذا يحاول كل من أولئك القساوسة في أن يجعل قصته أكثر لذة وحديثه أعذب أسلوبا

وبهذا يكسبون ثقة الجماهير بهم ومساعدتهم لهم جهد طاقتهم وبهذا في الوقت نفسه يستطيعون أن يعدوا الشك بالله عن أذهانهم ويوطئوا أنفسهم على الصبر واحتفال الحياة كما هي ومقاومة الصعاب بعزم ويقين وأخيرا .. الثقة في جزاء الآخرة ولقد كان واحدا من أولئك القساوسة يتجول في يوم صين شديد القبط في مزرعة كبيرة : وبينما هو سائر في طريقه ، وقد نال منه التعب والجوع وحرارة الشمس مبالا بعيدا إذ أبصر على بعد منه جماعة من الفلاحين يأكلون في ظل شجرة عالية ، فسمى اليهم وبعد أن حياهم واستأذنهم في الجلوس معهم والاكل مما يابا كلون رحبوا به وقدموا له الاكل فأكلوا جميعا وشربوا ثم اشعلوا لفافتهم واستداروا حول هذا الزائر القسيس وكان صامتا يعبث في الارض يعود في يده .

ولما آسوا من هذا الصمت أراد أحدهم وكان أصغرهم أن يخرج له فسأله مداعبا : «لم نحن فقراء هكذا ولم لم نكن ملوكا وكنا خداما للملوك ؟» عند ذلك استوى صاحبا في جلسته وأخذ يحكيه في دعة وطيحة ظريفة ويقول : «كانت أمي حواء على شيء كبير من الجمال الفتان وكان أحد الملائكة يعمل اليها ويودلو قضى العمر الى جانبها .. فكان يسترق الخطى اليها ويجلس معها طويلا ويتجسس بها الحديث الى شئون شتى ... وكانت عفا الله عنها ذكية تعرف من أين تؤكل الكتف فرجته أن يتوسط لدى الآله في أن يزورها ولو مرة واحدة ويجلس اليها ولو وقتا يسيرا ثم نظرت له عقب هذا الطلب نظرة كبيرة شجعتة على أن ينفذ الطلب معها لاقى من صعاب .. وذهب توارا الى الآله ، تعالى عما يصفون ، وعرض عليه الطلب فلي بعد أخذ ورد وحدد يوما للزيارة

وفي هذا اليوم ليست أمي يفتر الله لها ، أغر ملابسها وتحلت بأثمن حليها وتعطرت بعطر

زكي فتان الرائحة ... وأقامت على مقربة من بيتها تنتظر الآله ، ولما هبط عليها في الوقت الميعن أخذ يحملها وحدثها حديثا عذبا وأخذ يمسح رأسها ويمسح بشعرها ، وبالجملة تلتطف معها الى حد

كبير ، وبينما هما كذلك إذ وفد عليها غلام قسيم الوجه وضاه الطلعة يحمله ثياب بديع فسأل تعالى : «من يكون هذا الغلام يا حواء» فقالت : «ابني أيها الخالق الرحيم» فباركك وضمن له الملك والتحكم في الرقاب ، ولما انتهى منه وفد عليه غلام ثان فاستفسر الآله عن شأنه فعلم أنه ابنها أيضا فتنحه نعمة القضاء بين الناس ، ثم وفد ثالث فوعده بأن يكون قائدا كبيرا أيمن الشرق والغرب ويخلد له التاريخ ذكرأ خطيرا وهكذا كان حظ الرابع والخامس وغيرها كل منح مكانة في الحياة سامية ، وكانت حواء قد جمعت كل أولادها وم كثير وقدمت اليه أولا أجملهم وأحسنهم صورة ... وهنا مسبحاته وتعالى بالعودة فأسرت الى أحد أبنائها أن يدعوا سائر إخوانه وبينما الآله يعود الى عرشه إذ شعر بهذا العدد الكبير الذي يحوط به ويرجوه في أن يمنحهم مثل ما منح اخوانهم فأزعجه مرآهم وقال لهم : «انتهى الأمر أنتم عبيد لاهوانكم» ثم أضاف القسيس الراوي بعد ذلك : «أعلمتم اذن لم أنتم فقراء أو لم لم تكونوا ملوكا وكنتم خداما للملوك !!»

سعيدنا امير

نعرض كل اسبوع رواية من اهم

الروايات لاشهر نجوم السينما

ابتداء من يوم الجمعة ٦ ابريل

رواية

المبارزة

وهي الرواية الهائلة المشهورة

لا تزوجوا من الممثلات !

شقاء الأزواج مع زوجاتهن الممثلات

==0==

أوجد موقف السيدة فاطمة رشدي من زوجها الأستاذ عزيز عيد فكرة سيئة في ذهن الجمهور ، إلا أنها جعلته يتساءل ، وكثير منهم من تود لو تزوج من ممثلة أو لو رضيت ممثلة به زوجها . هل هذه الحال ، أي القدر وعدم الوفاء ، تتفق مع جميع الممثلات المتزوجات على اختلاف جنسياتهن أو هذه الحالة لا توجد إلا في مصر لأنها بلد المعجائب ؟

أما نحن فكان لنا رأي خاص تمسكتا به زمناً طويلاً ودافعنا عنه بيقين حار ، وهو أن الممثلة كزوجة لا تقل في شيء عن الزوجة الغير ممثلة ، بل إنها قد تكون خفوساً من جهة وفاءها لزوجها وتفانيها في حبه أصدق بكثير عن وفاء الزوجة الغير ممثلة وإخلاصها لزوجها ، وكان دليلنا في ذلك أن الزوجة الممثلة ، قد تزوجت عن حب بلغ أقصاه وأعمامها عن كل مافي الحياة سوى حبيبها ، ولا تنسى أن للنن دوره المهم في الموضوع فهو الذي يحرك سواطعها ويلون مشاعرها ويضيء خيالها ، والفن كما يقول أوسكار ويلد إذا مازج الحقيقة أفسدها أو غير منها أو أدا لها شيئاً آخر .. إذن فهذا الحب أساسه الفن أو هو يقوى بدافع الفن . وهكذا يظل ينمو في قلب الممثلة بسرعة زائدة ويتملك منها في غنف شديد حتى يضطرها في النهاية ، رغم كبرياتها وعزة نفسها ، إلى أن تسمى لهذا الزواج وتطلبه بالحاح وهي في كل ذلك نائرة قلقة لا تهدأ إلا إذا نالت بغيتها وأصبحت لحبيبها المعبود زوجة ! هذا كان رأينا في أول الأمر وكان زوج السيدة فاطمة رشدي من الأستاذ عزيز ، والحق لقد ضمت لهذا الزواج حياة سعيدة واتحاداً زوجياً يقرب من المثل الأعلى

فما دارت الأيام دورتها وهي قصيرة فجئنا بتقديرنا أشد بجعة وانهار فجأة كل ما بنينا من نظريات حول زواج الممثلة وتبين لنا الفارق البعيد بين الممثلة فقط أي بمعنى أوضح الممثلة الغير متزوجة إلا أنها حتى إلى آخر ساعة كنا نحسن الظن بالأخوات الممثلات كزوجات وكنا نميل إلى عدم جعل مهزلة فاطمة وعزيز أساساً لحياة الممثلة الزوجية ، لولا أن البريد الأوربي خيب اللهظن كما خيب ظننا قد قضى نهائياً على البقية الباقية من هذا الظن الحسن في الممثلة كزوجة ، واليك بعض ما جاء به خاصاً بهذا الموضوع :

أحببت ممثلة المانية كبيرة ممثلاً قليل الشأن وما زالت به تتود إليه وتغريه بالتحف والهدايا وتلفت نظره إلى شهرتها الواسعة والمركز الذي يناله من وراء زواجه بها حتى اضطر المسكين تحت هذه العوامل إلى أن يحبها وتم الزواج بينهما منذ عامين ، ولقد قضيا العام الأول بعد الزواج سعيدين هائنين .. إلا أن هذه الزوجة الممثلة « الشريفة » ملته لغير سبب فقد كان أصغر سناً منها على شيء كبير من الوفرة والصحة والجمال وبينما هو عائد إلى البيت في ذات ليلة إذا به يسمع قرع الكؤوس ورنين الضحكات وأنين الغرام في تأوه شهوى فدفعته الغيرة وشرف العرض إلى كسر الباب الذي كان محكم الغلق فوجد زوجته وشخصاً آخر عارين إلا قليلاً في وضع قبيح ، فلما بالكلام ما كان من الزوجة المصونة إلا أن لوحته له بالمسدس وقالت : « اخرج من هنا أيها الغريب واذهب إلى بيتك » . وهامت ممثلة أمريكية باحد طلبة المدارس وأغرته على ترك مدرسته وهجر عائلته والسفر معاً إلى المقاطعات البعيدة وبعد أن مكثا سوياً ثلاث سنوات

طلبت إليه أن يرضى بأن تزوج من شاب آخر لأن « مزاجها عاوز كده » وطبعاً أبي وأنقطعت العلائق وطالبته بنققات وتمويض بعد أن تقرر طرده من الجامعة والعائلة معاً ولما اعياه الأمر شرع في الانتحار فأسعف ثم أعاد الكرة فوفق وكانت الخاتمة . وتزوجت ممثلة أخرى من مليونير ورزقت منه غير واحد من بنين وبنات وبعد أن عاشا معاً بين أولادها سبعة سنوات كاملة فرث منه فجأة واحتفى اثرها مدة من الزمن ثم جاءت به الأخبار بعد ذلك بأنها تعمل في سرك منتقل سوف يزور شيكاغو ، وهي مدينته قريباً ، ثم زار السرك المدينة وأسرع الزوج إلى زوجته ورجاها في العود إليه فمما كشف عن أولاده الصغار وموسلاً باسهم أن تعود إليه فما كان منها إلا أن تجاهلت وأنكرت أولادها ودفعته عنها في غلظة ؛ لم تكف بذلك بل نادى احد الخدم لإخراجهم ؛ وهنا ضاق بالزوج التصبر الأمر فعوب إلى رأسه رصاصة خر من ورائها جثة هامدة .. ولما دعيت إلى مركز البوليس قررت بكل تبجح أنها لا تعرفه وأنكرت في ندالة وبخر أولادها الصغار ثم أضافت في نهاية أقوالها : « ربما كان هذا الرجل مخوناً بل هذا ما أرجحه .. » . وكثير مما ورد من حوادث تثبت ندالة الممثلة كزوجة بل تثبت عدم صلاحيتها بالمرّة كزوجة ؛ وعندنا شارلي شاب من حوادث زوجاته معه ، وموقفه من منه . كل ذلك يثبت بوضوح عجز الممثلة عن القيام بهذه المهمة

على أن الغريب في الموضوع أن كثيراً من أولئك الكتاب المسرحيين والاجتماعيين ينصون على الممثلة اعتقادها بأنها تصلح لأن تكون زوجة وينصون على المتهوسين من الشبان وغير الشبان أقدامهم على الزواج من الممثلات ويحذرونهم في نصيح خالص بأن يتعدوا عن هذا الصنف ، جهدا استطاعتهم إذ فيه خيبة أمل وخراب ديار وانبطاط على طول الخط فهل هذا صحيح ؟؟ « ح . ع . »

الناقد — ذهب كاتب هذا المقال مذهبا غريباً في الرأي لانظن أن الكثيرين يوافقونه عليه ؛ فالممثلة امرأة ؛ وبين النساء الوفيه والغادرة .



عندميك

وتسرع (الشلة) الى حانة صغيرة في مشهى شارع
عبدالدين وهناك يفرغون ما في جيوبهم من البقية
الباقية من (مسرووف الجيب) يتناغون به ما
تفضل عليهم به صاحبة الحانة من الترمس والفول
النابت ... حتى اذا ذق الحفير بنبوته على باب
الحانة في الثانية بعد منتصف الليل . ونادى
النادى (تسطيب) انصرف اخواننا يجر بعضهم
بعضاً الى اقرب باق سيط يتخللون قليلا في
بضاعته ثم يودعون بعضهم البعض والدموع تجول
في أعينهم لهذا الفراق متواعدين على اللقاء
في الغد .
وهكذا يقضى هؤلاء الساكيج الليل من
سنين وما أظن سيغيرون من برنامجهم الى السنين

في عماد الدين

واذا كان للندن أن تفتخر بخي «بيكادلي»
الذي يعرفه تمام المعرفة كل الطلبة المصريين الذين
زاروا الجزائر البريطانية ؛ وإذا كانت باريس
تفتخر بخي (مونمارتر) ولطالما قضى فيه زهرة
سبانا أياما ولياليا ؛ فالقاهرة لترفع الرأس عاليا
وتتبه على هذه المدن غرأ (بمهاد الدين)

هو اليوم شارع (الحسارة والتلف) والأولى
لوسموه (سخام الطين) ففيه مسارح التمثيل ،
أعنى فيه الممثلات ، وإذا فلا تنتظر أن يهجره
سبانا ووارثينا ولا يطمعون أنفسهم (في الليل)
على لاصفته وعلى قباويه في انتظار ابتسامة صفراء
او نظرة عمشاء .

وكم فيك يا ليل .

نوبتشي

أما الرابع والآخر فهو انه متحرك من
الكحول لو أدنيت عودا من الكبريت من فقه
لاستعمل والفجر مشهور الى أبعد حدود الاستمرار
زوم الضحى ساعر الليل ؛ عدو الشمس ؛ قد
لا يراها في السنة أكثر من مرات معدودات

السهرة

والآن ها هي الشلة قد اجتمعت على آين السيرة
غالبا الى صالة بدعة حيث يقابلون بسوف
الترحاب القلي من بواب الصالة ومن مطياني
الصالة ومن جرسونات الصالة وأخيرا لا تحرمهم
السيدة صاحبة الصالة من هزة صغيرة من رأسها
وهي تمر بين الكرامى تحبب سيوها وتطير عليهم
ابتساماتها وتوزع تمراتها وشحاتها بالعدل والقسطن

إفلاس

هناك يجلس الجماعة يتعدون في أشياء كثيرة
كلها سخف وهذر وقما ينصتون للمنية !!
ولست أدري لم يحملون أنفسهم غناء الذهاب
وليليا الى الصالة مادام في استطاعتهم أن يحدوا
في أى مكان .. على الرصيف حتى !!

تسطيب

وفي الساعة الواحدة ينصرف الناس الا
القليل... وتطفأ الأنوار وتفتح زجاجات الشمبانيا
ويحتفون صوت المود والقانون ويحل بدلهم رنين
الكأس وقهقهة بعض البهوات ومع ذلك لا ينكف
أصحابنا بل هم باقون حتى ينصرف آخر بنى آدم
في المحل وتساذن صاحبة الصالة للنوم ويبدأ
الهمال في الكفن والرش ، عندها يتيق اخواننا
وينصرفون مشيعين بالاحترام اللائق بمقامهم الرفيع

في الميعاد

... في الثانية تماما من كل مساء وفي قبوة
الفن التي تقع على ناحية الحارة التي فيها مسرح
رمسيس ؛ تجتمع شلة من المواطنين والضياف
أجارك الله منها ؛ شلة لام لها الا القتر حتى الطريقة
على عباد الله .

أعضاء الشلة

وتتكون هذه الجماعة من أربعة أنفرد عنى
انضم لك اجماليا حتى تستطيع أن تفهم حديثي
عهم ولو عن بعد ؛ الاول موظف باحدى وزارات
الحكومة وسافر أدب وترجمة وتغرب ؛ وهو
صديق صدوق لكثير من الأدباء والنداف الأدباء
والملتصقين بالأدباء ؛ سخي ف الى أبعد حدود
السخافة لا يستطيع أن يتفهم منه في حكاية جدية
بل يرغمك على حديث كله مجون ومذر شأن
العاقلين .

أما الثاني فهو بدين نوعا ما يصل ايضا في
وزارة من وزارات الحكومة تدمها المدارس
ودور العلم ولن أقول لك عن اسمها ؛ هذا الصديق
طبيب طبيب طبيب قوى ؛ سجاؤه ومالهية تحت
أمرك في أى وقت ؛ تستطيع أن تضع حبلا في
فقه وتقوده الى حيث يشاء ؛ أكبر ظاهرة فيه
ضعف الارادة والاستسلام الاعمى ؛ والثالث من
النوع الخطر جدا ؛ لا أدري كيف افلتت من قبضة
السجان وكيف يسمح له بالمسير حرا طليقا في
شوارع القاهرة ؛ يقذف عباد الله بكلماته البايخمة
وسكاته السمجة ؛ أغرم هذه الايام بالبلياردو بعد
السيجة .



صبيك في حياتهم خصوصية

Rehab.

معلومات ونوادير عن الحاج شحاته

نشأته - بطولته ونوغه - أخذه العهد الرفاعي - عبقريته

ومرت الأيام السعيدة ، وشحاته منهمك في

ملاحه من رفق

وحي رأى ولادة شحاته ، من بحري ولاد
حريم ، من شحاته تعلم المهر ، وادا أعوزته
الحاجة الى القود ، وادا أتيا عليه والدهه فانه
يعرف كيف ينصب منها ما يريد ، بل ويضربها ،
ولم لا شحاته حدى .

نقريته

ها بلغ شحاته قمة النبوغ والعظمة ، وعلاجه ،
كيف لا ، وهو فوق الفنون التي اتقنها في فترات
العمل القصيرة من بحار الى حداد الى نقاش قد
استطاع تعلم فن آخر هو فن نشل المحافظ أزهى
الفنون الجميلة عند صغاليكنا ؛ لا يسمو اليه الا
عظم الصغاليك !

وما كان لشط من همته أن يصط أو يجلس
(وماله ! الحيس للرجال !) كم خاطر بنفسه بين
جماعات الشريحة وخرج منها سليما بين يديه أكثر
من شحاته .

أما في حبيب فمته هدمه لاعمى تويده
فقد كانت حزيمة كثيفة ، ومرة الفنون وشحاته
يواصل العمل في جد وشط حتى بعد وفاة هذه
الأم الى أن أدركته الشيخوخة . .

أخذه العهد الرفاعي :

أى شحاته أن الشيخوخة قد أدركته فآن
له أن يتوب عن أعماله ويهدج في سلك الرفاعية
ولكن هذه التوبة لم تكن منه عن نسل المحافظ
إذا جد الحد ولما كان شحاته نابعا في كل شيء
فسرعان ما تعود أكل الثعابين وابتلاع الزجاج
فكان درة الرفاعية خصوصا إذا قيس الى طائفة
هذا كله صوته الساحر وهو ينشد في الذكر ،
ورأى شحاته أن الرفاعية خير من بشر المحافظ
خصوصا بعد أن أنهكه السجن ، فعمل الذكر
عنه الوحيد .

وهكذا قضى بقية أيامه وأحيرا اشتغل بوابا
في منزل رجب افندي وطل به حتى أدركته المية
وهو في الثمانين من عمره بعد حياة حافلة بمخاضات
الاعمال ، زوزو .

الست لأن الله لم يرزقها غير الشحات ولهذا كان
لولادة شحاته رنة فرح وسرور

وتربي شحاته تربية عالية بين أولاد الحارة
من أبناء أكرم الصغاليك ولما شب دخل كتاب
الشيخ هارون فأنتم علومه كلها في سنة واحدة
تركه بعد وفاة والده ورأى أن يبدأ في عمله

عهد العمل

واشتغل في حلاق ، ولكن مواعيد العمل
للحلاقة لما لست أن هجرها ، وادخل في حرفة
وهنا بدأ نوغه في الطهور ، فكانت له
ولكن التجارة لم ترق لديه أيضا فبعد فترة
طويلة لا يعمل شيئا .

عهد البطالة

كانت فترة بطوله حقا هذه الفترة التي قضاه
شحاته منذ ترك التجارة أيام سعيدة وطيبة بين
اللعب والمو والسيما ، مع رفقاء من
طالما قاد هؤلاء الرفاق لضرب
المجاورة فكانت الغلبة له حتى أصبح في
الصغاليك ومن ذلك الحين عرفه
على أن والدته لم تدره سرور
لأجمال السمادة التي كانت تنسج
أن ترغمه على العمل ، بل وشكوه الى أصحاب
المرحوم أبيه لتقول لهم أنها تعطينا العمل
كسالة لتعلمه وتطعم اخواته الشحات . . . ولماذا
لا تشتغل ؟ اليس أمه . . .

وكان أحيانا ، واكراما لأصحاب أبيه يشتغل
ولكنه حلق للنبوغ لا للعمل فكان يهجر الشغل
ويعود الى البطالة . . .

في الاسوع الماضي انتقل الى رحمة الله الحاج
شحاته التمر كما كان يدعو أصحابه وأتباعه من
أهل الطبيعة الرفاعية الذين طالما أطرهم بصوته
الرخيم في حلقات الذكر ، وأدهشهم بكراماته
الخارقة ، من أكل الثعابين وابتلاع الزجاج !
اللهم اجعلنا من بركاته . . .

ولما نكث الصحف لم توفه حقه من الرثه
وذكر مناقبه العديدة ، ولما كان الحاج من خيرة
صغاليك الكرام ؛ رأينا أن نذكر كلمة عنه ،
وعن نوادر ومعلومات يجعلها القراء عن أعماله
شحاته . . .

.. شحاته - كما تحدثت حالك صباح ،
والدته الكريمة - بعد أن عاد عمك الشيخ
.. أنفق في الكتاب بخمسة أيام ، وتستطيع
أيها القارئ ، ولا شك أن تعرف عمر الحاج شحاته
بدقة . . . فان سنة حج الشيخ هارون ، معروفة
لدى الخاس والعام . وكيف ننسى النوكب العظيم
لذي اسمله الشيخ يوم عودته من حجة . . .
وسار به الى بنته يتقدمه الطفل . . .
فيسلمون رجلا ونساء ؛ فصاحوا : مرحبا . . .
فاحمى اسم على جماله الأبلق . . .
والأسماء . . . بعد هذا اليوم بخمسة أيام ولد
شحاته فسلم عمره . . .

وشا شحاته بين أبويه في بيت من أعرق
يوما لمملكة بطليون ؛ ذلك البيت المعروف
وهو يتألف من غرفة واحدة ودرست بالقرب
المدى من الرطوبة ؛ كان ينام فيها الوالدين وبناتها



منه حميدة

في صباح الثلاثاء الماضي استدعى حضرة صاحب
سلالة مصطفى باشا النحاس رؤساء تحرير
صحف يومية وعدد من صحافييها وبين احديها
من علاقات وتبادل مذكرات ثم التي عليه
بانا رسميا عن المذكرة الاخيرة التي ارسلتها
الحكومة المصرية ردا على مذكرة ٤ مارس
وطلب منهم أن يعلنوا للرأي العام آراءه وخططه
حتى يستطيع أن يتبين الحالة عن كسب وأن يتابع
كل الادوار التي مرت فيها الازمة الاخيرة
وهذه ستحميدة من دولة رئيس الوزارة
ورئيس نوفا مصرى ، وان اتصاله برجال الصحافة
الذين يثودون الرأي العام عما يكتسبون وينثرون
لحظة حسنة كان الفضل في ماذها والتفكير فيها
لسولة النحاس باشا

أما قبل ذلك فكار هناك سياج متين بين
الحكومة وبين الصحافة أو بالحري بين الحكومة
وبين الرأي العام ولم تكن هالك واسطة بين الاثنين
لذلك لم يكن مستغربا ما ينشأ أحيانا بينهما من
الفور ، انها خطوة من النحاس باشا لها ما بعدها
ولاشك أنها ستثمر ثمرها

المذكرة المصرية

واذا كانت لنا أن سائل مذكرة
الحكومة المصرية التي ارسلتها ردا على مذكرة
٤ مارس فاننا لنقف لحظة عند تلك الجملة التي
حطتها يد حريثة وقلب لم يعرف الرهبة والخوف
يوما ما : وهذا نصها :

« ان تدخل السياسة المستند من القواعد
المقررة في القانون السولى لايجيز للحكومة التدخل
حق الرقابة على أعمال الدولة الأخرى ،

لا من مراه من لاخبر هذا حميدة في مذ
رسة رسة الحكومة المصرية ومعنى معروف
هذه الجملة صراحة هو أن مصر بلان زعيمها
لا تعترف لانيجلترا بأى مركز في هذه البلاد أكثر
عملاى دولة أخرى وليس ليس من العريب أن
تعتبر الصحافة الانجليزية هذه المذكرة (وقاحة)
وما كما ننظر بطبيعة الحال أن ترحب بها وتطلب
في دولة الرئيس

الصحافة المصرية والمذكرة

ومع اجماع الصحافة المصرية على اطراء النحاس
بأنه مؤثر بها في يومه مسرف لدى ومما
وكت نعد ان حريه رسل على بعضها فيحري
فهما بما يشاء من أهواء وأغراض
فصدك مثلا حريده الاخير لانسى وهي
عليل في مديح دولة النحاس باشا وتشكر له موقفه
امشرف ، لانسى وهي في مثل هذا المقام خصوصتها
الحفيرة المنفور له الرئيس الجليل سعد باشا
زغلول وتقول ان النحاس أحيى النفوس التي
أماتها سعد ،

أما أن هذه النفوس التي أماتها سعد وكيف
أماتها فما أظن أن جريدة الاخبار تستطيع أن
تحدثنا طويلا في هذا !!

وتحد (السياسة) من ناحية أخرى تعمل
الاسباب والجيل وتعرض الامايط كما تشاء أهواؤها
لتسجل على الوزارة عدم انكارها تصريح ٢٨
فبراير ؛ أو بمعنى آخر تحاول السياسة الغراء كل
جهدها حتى يرسخ في الاذهان أن الوزارة تعترف
بهذا التصريح والفضل الاول فيه كما هو معروف
لثروت باشا . ومادامت الوزارة لا تنكر هذا التصريح

ففى اذن ترى فيه فائدة ونقما واذن فصاحبه ثروت
سبحو الشكر والثناء وتقدير الوطن ، واذن
... باسارجل (مشى بطل) ولا معنى هذه
مذجة اتي حامت حول اسمه عند عمر من مشروع
معهده

هذا ما تريد أن تقوله السياسة ولست أدري
... لا مراه في كلمات صريحة دون ما موارنة أو خفاء !
... ما كبر من سجدته انصراحة لتعلن رأيها
... لا كان نحيى ... بري لايرل من
... موفقة ... وعريب ان
... سون ... المذكرة المصرية
... راي ... انسى ... رادها
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...

... لا مراه ... لا مراه ...

هل هناك أزمة

وقد أرسلت الحكومة الانجليزية ردها على
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...
... لا مراه ... لا مراه ...

ههتا مر ئاسادنى الوراء المعوس



حدثات يوم بعد ان انتهى الدكتور طه
حين من محاضراته ان احد الطلبة جلس وراء
لزملائه قصيدة أمير الشعراء احمد بك شوقي
التي قالها عن دمشق وجلس الدكتور طه حين
يستمع للقصيدة ويهتز من طرب ولم يخف إعجابه
بها ولكن ما كاد يعلم ان القصيدة لشوقي حتى
نقر منزعرا مبذلا من رأيه وفتح للقصيدة .

وكل هذا لان مصر لم تقبل مشروع معاهدة التي
اشترك في وضعها ثروت باشا
والعائلة ليست غليظة ومصر ديار
مبوهة ثروت باشا مسمى فاضل
مقدروا دحس باشا مسمى
بالأمراء ان سائر ملانة الوراء
برغناء الاحزاب

دورة الأيام

والثاني مدير المكتبة فيها

۱. فوضیات ام لوکاندات ۱۰

استغاثته على مصر وجعلها في مصاف الدول المستقلة ذات السيادة فكان لابد لما أن عين وزراء مفاوضين وقامل في عواصم البلاد الخارجية : فلما في باريس مفوضية هائلة على مكتبة . . . برها المفاوض اناء ان احدها ممتلئ بماء في شوية ترب من مصر أدل من هذا على تعلق وزيرنا المفاوض بوطنه ! ونا مفوضية أخرى في لندن وثالثة في أمريكا ورابعة وخمسة . . . ولم يبق الا أن يكون لنا مفوضية في الهد والسد وبلاد ترك الأفيا . أما عن الأعمال والخدمات الحليد التي تقوم بها هذه المفوصيات فلا تسل ، انما هي انما لا توفد اموائد الساحرة في كل مناسبة وفي غير مناسبة ايضا فعلى في هذا لا تماز عن كرم حساب او سرور شيء اللهم الا انها تكثر أموال الأمة في غير سرع أو هائدة ، ولم يبق لاستفيد من هذه المفوضيات الا أن نقلها صادق وبوكاندات الاكل واسوم وعلى أية حال فذلك تجارة رابحة تدر علينا الاموال بدل هذه الألوف الباهظة التي تكثرها بمون حساب



التاريخ يعيد نفسه

فدعة نابليون لجماعة المشرك ان أربعين قره نصر اليكم من فئة الأتھرام

صفحات من غرام رجال الادب الفرنسيين

(١) جورج ساند George Sand

حبيب وعزمها

ربما كان تاريخ حياة ساند قبل ١٨٣٠ حين من الامتع . فقد ولدت في باريس سنة ١٨٠٢ . و - بها الخقيق لوسيل اورو قضت الشطر الاكبر من حياتها في اربف بين احضان الطبيعة بشمها الضاحكة ونبتها الخير فكان لتلك النشأة في ادبها اثر كبير

وما استقلت أول سنة من ربيع شابها حتى . وحب رجل من عاصم مع ربحا من . لم تر في تلك الحياة الزوجية ما يروى . واما عواطفها التي صككت تلهب حسابة وسوقا وحب منزل زوجها وأطفالها الى باريس سنة ١٨٣٠

وفي باريس حاولت أن تشتغل بالصحافة ولكنها أحنقت وتعرفت أثناء ذلك بشاب نحفي يدعى جول ساندو Jules Sandeau فكان هذا أول حبيب طرح امامها قلبه بجملة الشباب . مو . عواطفه فطارحته الغرام وكامها وجدت فيه بعض ما كان يسو إليه فقد عمرها هذا الفتى عواطفه الفياضة فكتت معه ملاوة رشتت فيها سكورس السعادة التي كانت تنشدتها صافية لا ترتقها شائبة

وبالاشتراك مع جول هذا كتبت أول قصة لها Rose et Blanche فصادفت نجاحا عظيما فكان هذا مشجعا لها على إصدار رواياتها التي حملت لذلك الاسم المستعار (جورج ساند) حصا من الخلود وغير قليل ولكن نفس ساند تلك النفس المتوثبة العواطف كانت تسأم ذلك العاشق حين تحير وانزعج منه . وشد حيا آخر فسر به من حسد هوها وقد تمتع عاري . تفصيل وفع ساند اعراضية ولكن بسحب ساند لا يسع لمثل هذا واكبر حادث غرامي في حياة ساند هو

تعد ساند أشهر كاتبة على رأس مدرسة الايديالزم في فرنسا في القرن التاسع عشر . قامت تقرأ أسرها فتسكن اليه في طمأينة وعزم . وادب تلك العواطف الينة الرقيقة عواطف امرأة امترج الحب بروحها فأخرجت للعالم وحياء أنبى بالرياض التي يؤمنها من بسمة ضحيح الحياة

تقرأ أدب الرجال فتجد فيه بعض الصف مادية متنازعا بنفوس المنشين ولككك تخرج على روايات ساند فتجد أدبا شيا يأخذ بمجامع قلبك وسهوبت رقة وحم

فساند تلك المرأة التي امت عاطفة الحب وحلمت عنها تماليد المجتمع التي كانت تصرب على المرأة سياجا من القيود في ذلك العصر أودعت أدبا بمجامع روحها الرقيقة ونفسها الخلة فظهر رائدا أحادا .

ولم تكن ساند كهؤلاء الكاتبات اللاتي يتكلمن في كتاباتهن بل كانت كاتبة مطبوعة ترسل الكتبة إرسالا حكا كاتبة يكبرها فكتور هيجو ويضطها على مواهبها النادرة التي مكنتها من أن تبر كتاب فرنسا في عصرها

ولست ساند كهيجو تقي بضخامة العبارة والمفالة في تصوير أبطال قصصها أو كملووير تجنح الى الأسلوب البرني بل كانت تعتمد الى البساطة فتري أسلوبها ينسب انسيابا متخذاً غطاء واحداً في جميع أجزائه ويقارن القاد الفرنسيون أسلوب ساند بنهر هادي ينساب فلا يتورده الموانق تاركاً أينما حل خصوبة وخيراً ويقول بعضهم هو أسلوب لا ترى فيه ثورة الحمى (Sans haine)

وأشهر قصص ساند هي قصصها الريفية ١ - فرنسوا اللقيط ٢ - بركة الشيطان ٣ - فاديت الصغيرة



(أنفرد دي موسيه)

حادث حبها لانفرد دي موسيه الشاعر الفرنسي . وور . احبت ساند لانفرد دي موسيه ورف الى مدينة البندقية سويا يقضيها فيها شطراً من الزمن ولكن ساند مرضت حين وصلا الى المدينة وكان ألفرد دي موسيه بالرغم من حماله ووسامته وعلو مكانته بين رهبه الادباء الفرنسيين سيء حتى الى حد لا يتصور عصي المزاج يصفه 'مرسيون تلك العبارة: un enfant nerveux' فدخل عليها وهي تعاني أشد نوبات المرض يهدده بقوله « إن لم يأت هذا تفرصى ولكن أتيانا يتمتع كل منا بالآخره وخرج مغعبا الى الشاطئ يتصيد بعض السمسة سميت ساند منه بار عشقت طبيبها الايطالى اندى كان يرضها وقد كان هذا الطبيب وسيا ولكنه كان سادحا فكتبت له ساند رسالة تلهبه شوقا وتمض عفتها دفعها اليه فقرأها وتأملها ثم سأل ساند (لمن هذه الرسالة) فقالت له على الفور : (اليك أيها الأحق) ومن ذلك الحب وهبها ذلك الايطالى فله خدمت ساند

من سبب... إلى ذلك لطيف شعاعاً من
مرا... كل مع لها مديها فاعلمه
كتب... وسببها متشجعة
وم... موسى قرعة غلبت عليه
وم... ددى موسى...
La confession d'un...
faut du...
ر... مع ساند كاملة بل أصاف
ر... و... ساند فاقبل الحب الذي
كل... إلى عداوة لداء ولكن حب ساند
هو... إلى الفرد دى موسى نواحي نفسه
ف... إلى احد المسرح بعد فراقهم لطويل
ثم... مخرج مروعاً تقطع فيه الحسرة
وتذكرى الذكرى بين جبينه ضرام الشجن جزاء
وفاقداً اعرفت يداه في حق تلك السيدة الالية
بطيه انقلب وكتبت ساند كتابها: Elle et lui
(هي وهو) تصحح به بعض وقائع جها مع دى موسى
فكتب بول دى موسى أحبا الفرد موسى كتابه
Elle et lui (هو وهي) يصحح به بعض
الوقائع الأخرى كل ذلك في أسلوب قصصي رائع
... ساند بعد ذلك...
... و... معها... ك...

وقضت ساند الجزء الأخير من حياتها في
أرامبيا في أربف فكرست دت ح...
بروكا... أكدها الحب...
انعلق خليل وصبره آخر في حب من...
السيدة بعد أن رأت شهادتها...
ومات سنة ١٨٧٦

ولم يكن عادراً على امرأة في فرنسا أن يكون
لها خليل في ذلك العصر فتجن حين تكلم عن
ذلك الحب الروحي فتشوه وجه الحقيقة كما يفعل
بعض كتابا الأفاضل ولكننا تكلم عن حياة
ساند الغرامية تلك التي وهت نفسها للحسوة عشقت
الرجل لكل ما يشق من أجله رجل

وكانت ساند متفائلة تعتقد ان الله خلق الحياة
وأودعها جمالا خلابة يحسد أن يظفر منه كل انسان
بما تسمح له به ظروفه

وكانت ساند تعشق في الرجل حوله وشبابه
وتعبد الى تلك الناحية منه كفاءاته الشعبية
ولذلك نجد أنها في قصصها أدري بما تصور إليه
المرأة من غيرها من الكتاب

فأبصار روايتها كمرسو ولا بد من...
كل ما يفي امرأة من وسامة اسمعوا حرمه واستره
ويحسن في أن أحتم مقالى يوسف تلك

الكتابة فقد كانت ربة ممتلئة القوام جليلة
نصير عليها مسحة من الجمال ولكن لم يكن جمالها
دعك أحمال الفتن فالعسل الأكبر في اجتذاب
عشوقها... رجوع إلى قوة حسب ونصف معشرها
وقد مترب... السادة فطية قلبها
وعطفا على الناسين جمالا لها شخصية فذة تجت
في كتاباتها التي ستخلد ما حدثت الآداب
«حسن أحمد بغدادى»
حقوق الجامعة

ذكريات منتحر

أنتنى خمس رسائل من قرأتى يطلبون فيها
الاستمرار في نشر هذه الذكريات — الأولى من
ع... م بدار العلوم... والثانية من ح. ج. بالحقوق
والثالثة من حسن... وباقي التوقيع شكة لا تقرأ.
والرابعة والخامسة من صديقين

واسكر... عظمهم هذا وأعدم الاستمرار
وسكن بعد حارة أحتلى فيها فرد قاهر لا يسمح
... تفكر في سوء
... حزن ما

سيد عده

عالم ومعهنا لا ينفك

شركة ترفيهية التمثيل العربي جيون عكاشة دزركا صمم

يمثل باستعداد مذهش الرواية الفنائية الكبرى

فيلم لأستاذ أحمد افندي ركي السيد
استعداد هائل لم يسبق له مثيل
لص بغداد
كوميدي ذات ٦ فصول
تلحين الأستاذ كامل الحلبي
ومناظر مذهشة واردة من أوروبا

مخرج الرواية المدير الفني الأستاذ (عمر وصفي)
أخرج الرواية المدير الفني الأستاذ (عمر وصفي)
أحجزوا التذاكر من الآن من شبك التياترو — تليفون ٣٤٠٥ بتان

بدائع الفن

يعد القارئ على هذه الصفحة حبة صبر
ولا أظن أن بين أحدها وبين الأخرى أية راحة
أكبر من الرقعة التي تجمع الآلات واليد

حسابها

وفي من الصفحة من ...
أمية ررق وأميه محمد وماطن الآلة أمية محمد
ترسل علينا حاملا من غصنها وسقطها لشرب



(الانسان أميه ررق وأميه محمد)

هذه الصورة حية أن لها نظار الأمير هو
وبسفل هذه الصفحة من صورة لفسد
في ثياب بليتشو وو ... ندى انه ثوب معار



من صورة ...

عداه الله الأمير عيون الصداقة والود الطاهر
وفي أعلى الصفحة الى اليسار صورة السيدة
اديل ليبي ، الاميرائية الحناء علابس الرقص
أوفي ملابس السهرة المنزلية !! وأسفل الصفحة الى
اليسار صورة للسيدة انعام عسر العنامة الكبيرة
التي تعنى فراعها في وقتها أعذب الألحان على
الكمنجة التي لا يحيد العرف عليها ، وترأها
بملابس الليل وطبق في هدوء الليل يحس
توقيع الألحان !! ويزين صدر الصفحة في الوسط
الآلة فرحوس حسن محبة توسكا وزعيمة حركة



(الآنسة أمينه محمد في ثياب الأمير فاعور)



(السيدة أديل ليبي بملابس الرقص)

التحديد في الآلات وقد أرسلت شعورها
وبدت في أحمل أوصعها ولعلها المقصودة بعنوان
هذه الصفحة « بدائع الفن »



(السيدة انعام عسر وقت الفراغ)



« يحتاس المحرر أحيانا في اتمام العدد ويصرب الأصدقاء المحررين
أحيانا أخرى فتزداد وحشة المحرر المحترم ، وتلافيا لهذا الأمر واجابة
لرغبة القراء والمشاركين الذين يحتمون ظهور المجلة كل اسبوع قد
راينا أن نخص هذه الصفحة بما يقصه « المقص » اسوعيا من الزميلات
ودمتهم » المحرر

لشرق والعرب

م كان حيا من مدبر عدد مصر لا يعرفون
كف سجون امم في سجون ولا كيب
سجون فاقهم وقتئذ فترى رسومهم ملوثة
من كل دوق . أما اليوم فان الدوق أصبح مشاعا
بين الناس جميعا .

وأسمع الدليل . . طاف أحد السواحين
في يومها في هذه الاسواق اماسه
في احد الاحياء
وكان لا يراه
مستعجب في حذرهم من انهم في حوزهم
فهم شائن يحرمهم من من مشهد كهذا يمل
كسلي واعطى له
اي ذلك (الصف الجميل) آتاه الفترافه حتى
أخذ كل واحد من أولئك ينظم أحواله ويصلح
من شأنه ، هذا يمدل رنسه ومذاك يضبط على
ام رأسه ليسوى عمامته ، وكذلك كنت ترى
الساعة مدية في تلك الحركات ، اصح الناس
أصبح ذوق حين أخذ سورم ، وصورة هؤلاء
ستكون مثالا لذلك في البلاد القاصية .
« المديم التونسية »

مخزن في بطن ! !

اعتقل عبد الحميد محمد سالم وأودع سجن
الاستشفاء على ذمة التحقيق معه في جريمة
ارتكها وقد مرض في أثناء ذلك فقل إلى مستشفى

ولما سئل القاتل عن سبب فعلته الشقاء
جاءه بأن الشيب قد به يوم به اذا لم يدعن
لأمره به بمرتبته ومنذ ذلك الحين بدأ
به من سدا
« سأخ »

مدسة للسفاه

حديثة الامر ، فيها مده يوجد فعلا في مدينة
سان فرناندو من اعمال جمهورية فنزويلا في
مريكا الجنوبية مدرسه من هذا القيل والفرس
منها تعليم الكلام الي الساعات أو على الأقل
تعليمها الطق بتلك الاصوات المتناسقة التي تقدر
بها كلام الادميين وفائدة هذا المشروع لا ينكرها
أحد اذ ان ثمن السقاء المتكلم أغلا بكثير من
السقاء غير المتكلم ، والامر الغريب في هذه المدرسة
هو أن التعليم يحصل بواسطة الفونوغراف
الذي يكرر نفس اللفظ عددا المرات التي يرى
انها لازمة لهذا النوع الجديد من التلاميذ فاذا
انقضت عشر جلسات ولم ينطق السقاء باللفظ
الذي كرره الفونوغراف يمد هذا السقاء حروبا
ويعيد ي نعم « الكشاف »

في نهار الضباب

أرسل احد علماء مصر رديا لشيخ ططاوي
حو عري حطاما نفس منه ميثاني

« وحس كنت كى الشريف وخطا بك اللطيف
اهترت نفسي اهترازا عرشيا ، وطربت طربا
قدسيا ، والمحمد لله الذى شرفني بملاطفة سلاطين
المعلم ، لقد طالعت كتك الشريفة فرأيت أنها تليق
أن تكتب بالبور على حدود الحور ، ان بحارها
مشحونة بالدرر وساتينها موشحة بالزهر ، ومع
التأسف ان هذا الكتاب الجليل في طهر ان قليل .

ورد عليه الشيخ ططاوي قائلا
يات يات وشيوس مشرفات وعمود زائبات
ترين معايبه الفاظه والفاظه زائبات المعاني ، أقسم
رب الفلق وروثق الشفق والقمر اذا اتسق ؛
لن صدعت يد الجهالة ثمن الشرق فتركته فثقا
لير أن العلماء بالتعارف صدعه فيعود الشمل بالعلم
رنا ، وليسقن من سق ويركن طقا عن طبق
و لسلام ختام « الاهرام »

سجن مصر العمومي ولما عرض على الطبيب أمر
بأعطائه شربة ثم عملت له حقنة « شرجية »
وقد نزل مع برازه كمية من الثقاب في « لفة »
و ٢٢ من السجائر ملفوفة أيضا وذلك على دفعتين
وخمس قطع فغنية من ذات الخمس قروش ومات
بعد ذلك فأخطرت ادارة السجن النيابة العمومية
الإهلية بالحادث فانتقلت النيابة الى السجن وأمرت
بنقل جثة المتوفى الى المستشفى لتشريحيها ومعرفة
سبب الوفاة ، هل كانت من تأثير وضع المتوفى
لتلك المنوعات التي خرجت منه في داخل حوفه
« الاهرام »

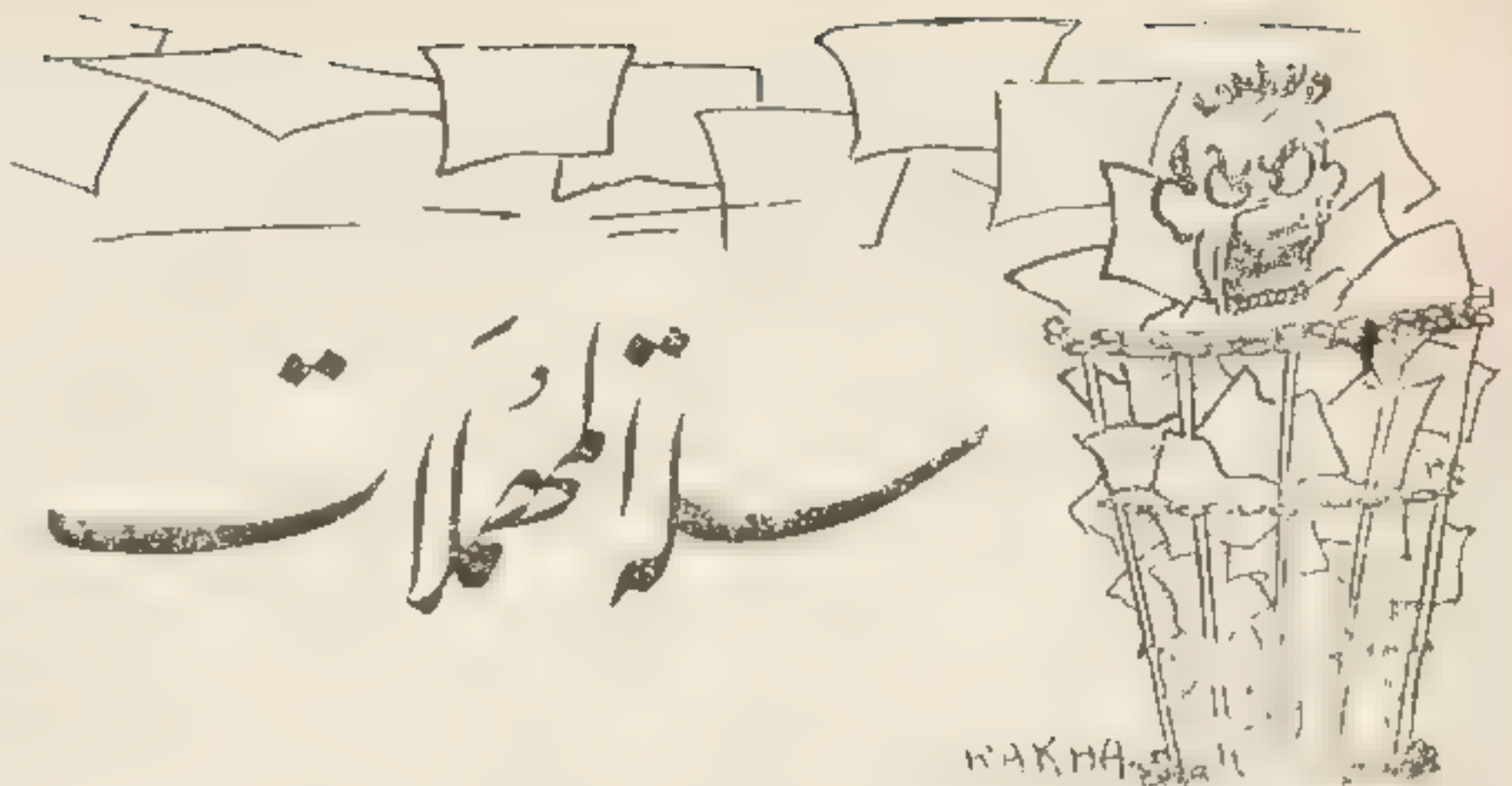
اديني عقلك !

بينما كان الطبيب لويس ليكوني ، نهارا أمر
بإعلاج المرضى في مستوصف المجانين ، المسمى لاس
مرسادس ، واذا بأحد المجانين يهجم عليه ويضعه
طننة قائمة في عنقه ، زرعت الرعب في قلوب
الحاضرين الذين ما لبثوا ان هجموا على القاتل
وترعوا منه سلاحه وألقوا القبض عليه ، وفي
الحال نقل الطبيب الى غرفة الجراحة ، حيث
أقفل كافة الاطباء الحاضرين لمعالجته ولكنه نظرا
لشدّة الطننة ، مالت أن يفارق الحياة عند الساعة
الخامسة ونصف بعد الظهر .

أما السلاح الذي استعمله القاتل فهو ملقعة
كبيرة من نوع الملاعق التي تستعمل لتوزيع
الشوربات ، فقد ظل الحائي يشحذها جيدا مدة
يومين حتى أصبحت سلاحا ماصيا قاطعا .

تفضل المحرر أحياناً رسائل
وخطابات عن طريق البريد هي
على الدوام من نصيب سلة المهملات
وقد يكون فيها تسليية للقراء وعوناً
هم على أثقال الحياة ومصائبها ،
حتى بعد أن نوحا عذيقاً لبعض
العقليات والاشخاص ؛ ولما كان
المحرر بطبيعته ليس (أمانياً) ولا
يريد أن يشرك معه قراءه الكرام
في تآلوتها والتفكك بها ،

المحرر



تغاية للفرق التمييزية

شراء... من جانب...
ومحلات... من جانب...
حقة... من جانب...
المساعدة لهم واليك ياسيدي قائمة بقيمة ما حاد
به بعض... ومستحدي الاسكندرية

٢ كاهن احدى ابوشحر من الاعيان وطالب
بمدرسة الامريكان

١ عزيز احدى فرعي من الاعيان ومالوش صفة
١ على احدى بيومي بمجلس بلدية اسكندرية
١ محمد " كوه " بالمساحة
١ حسن " دويل " بالتحرك

١ كل من حسن " رواوي " ومحمد اوطه قانيه
من اهل

١ هاجل حير بمحل حسنين الآبي ترمزي برأس التين
١ حسنين " ح " ف المندوب الفني لمجلة الاولاد
١ عبد العزيز الدادو بأجزخانة عامر وأولاده

١ فقط عشرة مئامات مصرية تحذوها من طيه
واللجة وطيد الامن بأن تساموا هذا الملح

الى الفرق بأجمها عي جابر باسكندرية

" الناقد " والقيمة وصلت " فعلا " وحيداً لو
اجتمعت لجنة المناورة القديمة لتولي توزيعها

عاده الله عليك وأتم متعمق...
اميش... وحى محذيك وعي حائرة...
ومستمة نارواحو لا...
وكم كتب آتني بأستد...
مأمول...
الحالعة ، مع الشكر الوافر لشرك...
نرساها لك...
ولا أنت تفصل...
ولا أنت تمازل بأن زورنا...
انك (ططاوي أحمدى) وتأتى ططا كثيرا ،
انهم الا صورة عتيقة لا تظهر من كامل الملامح
شيئا شرت في (روز اليوسف) ثم اول عدد من
الناقد) ولا الظروف تسمح لي الآن أن أزورك ،
وعلى كل دفداً لناظره قريباً...

حفرة الاستاذ العاصل محرر القفد
تحية وسلاما وبعد فاني أرجو التكرم باجابتى
على ما يأتى ولكم الشكر سلفاً.

كانت الحكومة منذ مدة شرعت في فحص
بعض الروايات التمثيلية لاجازة الجيد منها ولم تيسر
لى الوقوف على قرار الحكومة (وعد كانت اللجنة
برئاسة بدوى بلشا) في ذلك الوقت فأرجو التكرم
بهدى على صفحات مجلتكم القراء عما هم في هذا الامر
وخاتماً تقبلوا شكرى وسلامى

ابراهيم الناصوري

حفرة المحرر محمد احدى عي حماد
صاحب...
...
أعرف حضرتك ياسي محمد احدى من فضلك عاود
تنشر لنا هذا الاعلان في مجلة الناقد المشورة
وكون...
هو عن...
يكون استعراض مقام لم يسبق...
تبارو خديفه الاربكية شركه بروفه تخيل لعربي
عكاشة وشركام تمثل فيها الرواية افنايية الجديدة
لكبرى لاول مرة لص بعداد لاول مرة

كوميدي أوبريت ذات ٦ فصول أم حوادث
لعالم مأخوذة من الرواية السيمى توغرافية الهائلة
ومن فضلك تكتبني آخر هذا الاعلان كامل
محمد اسر جاني وأعرف حضرتك من صنع هذا
الاعلان هذا الاسوع تنق خدمة من حضرتك
وان شاء الله ان طلع هذا الاعلان في المجلة سآبت
لكم حوادث وأخبار ولك الشكر الجزيل
والسلام ختام

كامل محمد السرحان

سيدى الاستاذ محمد بك

أهديك تحياتي من قلبي المخلص ، وأتمنى أن
تكونوا بصحة وعافية ، وأرجو ان تسارلوا بقول
تحياتي لقلية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك



فتجدهورمد

في كل من عشرتهم او عاشرتهم من الوسط المسرحي لم أجد قلباً أرق وأطيب من قلب السيدة فتحية، فهي طيبة الى حدود اهالة وخصوصاً اذا فاحتها في حديثك، بسخافة، متعمدة وانت تريد أن تستثمر سذاجتها، فمن ذلك ما حدث لها في رمضان.

مر من شهر العياد اشارك عشرة أيام وفي حدث لها مع أحد أصدقائها فلها ماذرتيش مش حصل غلط يوم في رمضان حبر سموه من أول وحديد ثاني ١٩ وأظهرت فحة " سفها الشديد قائلة " لا حول الله، وليه بس كده ملهمش حق. بدل ما يتعموا الناس مش يضطوا مواعيدهم، الناس دي ذنبها إيه تصوم أربعين يوم !

١ ٣

من المعروف أن رقم واحد في الاعداد يقع قل رقم ٣ ويتبعون هذه القاعدة الذهبية في دور التمثيل فيبدون بالفصل الاول من الرواية ثم الثاني ثم الثالث .. وبمناسبة الحكاية المتقدمة عن فتحية ورمضان نقص الحادثة الآتية .

كانوا يمثلون رواية " كين " في مسرح رمسيس وكان معي أحد أصدقائي النقاد يصحبنا ثالث من الزملاء الاسكندريين !

وهذا الزميل الاسكندري طبيب القلب جداً، كما أنه طويل جداً، وقفت مع زميلي الماقدوني تحدث حديث سخافة وهذر، كلة عبث ومجون، فقال

من سبب مراح انه سوف يتبعون الليلة اسعد الثالث من كين لانه أم فصل في الرواية، ثم يمثلون بعد ذلك الاول والثاني والرابع .

جمع زميلنا الاسكندري هذه الجملة فتقدم وقال في لحظة جدية !

صحيح الكلام ده ؟

وطنتا أنه يمارحنا هو الاول فسقنا فيها وأكدنا له الخبر، ولكن ماكدنا ندخل فنشهد الرواية حتى هجم الزميل على احمد عسكر الملحق العسكري مسرح رمسيس - سألته

أهو فصل ذا اللي يمثلوه ؟

الاول

الثالث يعني .

— الثالث ازاي ؟ بقولك الاول .

ما لحقوا ؟

— أيوه، ماانا عارف .. هو الاول صحيح

لكن يعني الثالث ؟ !

— الاول والثالث ايه ؟ ؟

وتقدم منا عسكر يسأل عن سر المسألة وعندها فهمنا أن الزميل خد المسألة جد حالمص وصدق الله يحازيك يا يوسف !

الجرادة والوزير

وقعت هذه الحادثة في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي وكانوا يمثلون في قرية في الصعيد، ولست أذكر تماماً اسم الرواية ولكن أذكر أن أحد ابطالها انهم عليه المؤلف برتبة وزير .

وفي احد مواقف الرواية يجتمع الوزير : وكان يمثله احد اصدقائنا واليوم من الصحفيين، ومهم، وعلى الوزير أن يشخط في هذا المهم

ينهل عليه بأفطع الكلمات، وفي أثناء تمثيل وفي عز الوزير ماهو محقوق نظر فاذا بجرادة تطير في سماء المسرح، وكان حضرته أو معاليه في الاصح يحشى الجراد لدرجة مريضة فأخذ تمن الظرفي الجراد ويذهب بعينه ايها تنقلت . يتجاني اتصاده معها سبب على مسرح من مكان مكان وسور ... وأخبر ... رأى أن الجرادة توشك ان تصطدم به جري حرج المسرح وهو يصيح مذعوراً وبذلك انقلب الموقف وعكست الآية وتبدل . وسوع الرواية تماماً .

على المسرح

من التواعد لفية التي كان الاستاذ رشدي - رحمه الله - لزوجته السيدة فاطمة رشدي أن عليها دائماً وهي تمثّل أن تتأخر خطوة الى وراء الممثل الذي يعمل أمامها حتى . تتأخر أن خدته موجهة للجمهور بينما يضطر هو الى الانتفاة و .. حين يحدثها وبذلك تكون في موقف اظهر منه على المسرح بالنسبة للجمهور

وكانوا يمثلون رواية توسكا ذات ليلة وكان حمد علام يمثل أمامها دور ماريو فأرادت أن تنطق هذه الصرية، فتراجعت قليلاً الى وراء فتراجعت علام أيضاً حتى يحاذيها، فتراجعت أيضاً وتابها علام حتى أوشكا أن يصل الى آخر المسرح، وهنا تنه علام الى حقيقة المسألة فتقدم من فاطمة ووضع طرف خذائه على ملابسها وبذلك أجبرها على الوقوف الى جانبه حتى أتم دوره ثم تركها وشأنها .

المهزلة الدائمة

بقلم امين عزت الهجين

صديقى حماد

وتذكر أنك رأيتنى فى أحد أيام الربيع
الفاحك، محتقبا متاعى . وقد وقفت على خدى
دعما ألفة هى كل حظي من الشباب الخائب
الباكى . وسألتنى فى جزع ولحقة الى أين ، فقلت
الى قرية منعزلة من قرى الريف أنعم فى خلوتى
أنشودة شكاتى . وأشكرو مع خرير سواقىها
وأبكي مع ريحها الحنون وأساجل طيرها الحزين
خريفه وما سبه

أما اليوم يا صديقى . فلا أنعم على شئ . ندمى
على تفهقرى عن عزيمتى أمام فلسفتك الصحافية
الخلابة . وما دامت روحى قد زایلها رنينها
القديم ونعيمها الخالي ، فأى بقاء لنا فى بلد ليس
لى ولا لك فيها الا ما للقاصر فى ذمة وصيه ، ان
أراد أفناء وحرمة من ماله وأرزاقه ، وان شاء
منحه ما منح وهو يتصدق به عليه فى كبرياء
الكريم وأتفه الواهب ! . . . ليس لى ولك —
ونحن مصريان فلاحان ، يجري فى عروقنا دم
البطالة والقراغنة — أقول ليس لنا فى مصر
الاما يجود به علينا أجنبي متعسف أو دخيل
ممكن . وليس لنا غير دموع نسفحها على التراب
الخاف ، ولا أمل لنا أن ينبت التراب زهرا
ينضر من حياتنا اليابسة أو يفدى من هيكلنا
للتلاشي ! . . .

مصر بلدة الامم يا صديقى ، وليست بلدتنا

كل دور بريال ومحسوبك حريف قديم والآنة
ملك غنية وغاوية فتظرت إلى جيوبى أبشرها
بسكنى الفلاح الطيب القلب المرسوم على ورق
البكنوت الجديد من فئة الجنيه بعد أن طال
هجره ، لاسيا وقد أخرجت الآنة من شنتتها
واحد وعشرين جنيه مصرى ، جنيه يضرب
جنيه ، يادين النبي يابو حججاج كان ربنا يفتيك
عن الصحافة والقرف ودلع (الناقد) وامارة سى
(حماد) . مش كده يامعلى ! . . . وعننا وطستنى
الدور الاول فاخرجت الريال الوحيد يدمر تمشة
والخمسة من الآنة أن تخفض الرهان الى شلن
واحد لكل دور ! فقلت وكان الدور الثاني فلم
أصعديه الى أكثر من عشرة بنط فقلت هى !
أخرجت آخر عملة فضية يملكها الجيب العميق
وطلبت الى الآنة فى لطف أن تكف عن اللعب
لان لعب الدمينوفى المنزل نذير شؤم ! ولكنها
أبت الا أن تستأف اللعب فلم أجد بدا من اعلان
إفلاسى وتصفية جيوبى التى لم أعثر فيها الا على
أربعة قروش لمستها . من جيوبى السبعة ا وذهب
بها الطامع الى طلب اللعب على هذه القروش
الاربعة فربحتها ، وعدت من (سان استفانو) الى
البلدة سيرا على الاقدام لأملك قرش الترام
ولقد أدركت السر فى سبب ثروة الآنة ملك
المكدسة فى البنوك وآليت على نفسى أن أحذر
مها كل سوء الحظ تلقى به يد المقادير الى عزومة
مطربة العواطف الفاخرة ، فيفقد فى الدمينوكل
ما يملك من حطام الحياة ! ولا بأس ان نجيب
دعوتها ونحضر عزائمها — على شرط أن نودع
نقودنا مكانا أميناً ونذهب مفلسين ومن ثم نلعب
الدمينو بقلب قوي فنزربنا وهو أمر بعيد الاحتمال
كان بها والا أخرجنا لها (بطانات) جيوبنا وكان
الله يحب المحسنين ، وصدق الله العظيم
« يوسف احمد طيرة »

اقرأ الناقد

مساء كل سبت

فيها لكل دولة — حتى الزوج — نصيب
وميرات . ولو أنك حاولت ان تجد فيها حيا
واحدا وطنيا بحتا ، لأعيالك الأمر بلا أمل .
حتى فى صميم القرى الصغيرة ، تجد للدخلاء أموالا
يستثمرونها ، وأفرادا يلبسون أبناءها كأنهم
منهم

بل هناك يا صديقى ، فى صميم القاهرة ،
مستعمرات أجنبية تزخر بالطوائف الدخيلة
وتتولى بين جواسيسها الافاعى المربطة . فهناك
الساعة وحارة اليهود : وهناك حي الاروام
واليونانيين ، وهناك حان الخليلي يحتفلها جماعة
الفرس ، والفحامين بسكنها المغاربة ، ومحلات
الحواجر والتحف لاصحابها الهنود . . . ثم هناك
أخيرا حي . . . جاردن سنى وقصر الدوبارة ،
لزملائنا الانجليز الافاضل ! . . .

أرأيت يا صديقى للمهزلة الساخرة التى
تحوط لنا بانفسها الباردة ، والتى استسلم لها آباؤنا
وأجدادنا ، وعلمونا كيف نستسلم لها بدورنا أيضا
أو ترى لو قدر لى أولئك أن تقدم على نسل مناء
أرى حينذاك ان تعلمه كيف يستسلم وكيف
يستلمح الحياة فى بلد نصيب الغريب فيها أنعم
من نصيب القريب ؟ . . .

دعنى أبكى يا صديقى ، فما أتمس امرأ
لا يجد له فى العالم الواسع مكانا تستريح
رأسه فيه !!



الضحية

لم تعرف لها أما ولا أباً لأنهما ماتا تباعاً في الثالثة والرابعة من عمرها وهي لا تسمى شيئاً أو تكاد وفي بيت عمها نشأت «عدلة» ذليلة مهانة ترى نفسها غريبة لا يعطف عليها أحد فيمد لها يداً أو يريها وجهها بشأ فتكش وحنها في ركن من الأركان تحت ذلة الانكسار .. ذلك شأن اليتيم! ونشأت بجانبها بنت عمها «وهيبة» التي تكبرها بسنتين معززة مدللة تتبختر وتلهو لا يعترضها أو يقف في سبيلها أحد، لأنها وحيدة أبيها، حتى إذا كبرت وتركت لها الحرية، والحرية المباحة مستبدة وحياة الشباب قاسية، تكسبت في مهاوي الضلالة تلتقط من ملاهي الدنيا كل مساقه اليها القدر لتذوق نعيم الحياة ولذتها الحلوة ككل الفتيات الغريبات اللاتي تؤثرن العاجلة فترتمين في يد القضاء مستسلمات يقودهن حيث شاء ليقذف بهن أخيراً إلى الجحيم مادامت في ذلك متعتهن وهن ظافلات لا يعرفن حقيقة الوجود إلا بعد اندثار الأمل والأمل يفرى ويفرر فقد أعماه عن وصلهن وهذه البنت الخليفة قد تكبرت واستعظمت بنفسها على أهلها الجهلاء المساكين فاستاموا منها ولكنهم لا يستطيعون التبرم، فهي تخاطب من الشبان وتصاحب من تشاء، يوماً مع هذا وآخر مع ذلك بلا حياء أو تستر، تبحث عن الحرية ثم تقيد جسدها بين الأذرع والصدور، والأذرع القوية جبارة لا تعرف رحمة والويل للضعيف من القوى إذا تقرد به تعرفت من إحدى صويحباتها بهجلاً، ووجدت

فيه كل الصفات التي تطلبها لمحضت له جزء كبيراً من حبها ووعته مكاناً من قلبها حتى كان يتردد عليها في غيبة أهل البيت و«عدلة» المسكينة تنظر إليهما عن بعد فتسكت وتستر على مخازيهما، لأنها لينة مستغففة ولأنها وديعة طاهرة لا تستطيع أن تفعل شيئاً، فقط ترفع وجهها إلى السماء لتطلب الغفران!

وبينما جمال، عند «وهيبة» في يوم من الأيام إذا بأبيها يطرق فجأة فارتبكت وعراها الوجع، ماذا تفعل؟ ستفزع إذا انكشف أمرها، لأحيلة أمامها، التجأت إلى «عدلة» المنجاة الوحيدة في هذا الظرف: «عدلة» أغيثيني، أختم، يدك، ساعدتك أفتدني، استري على كاهلك دائماً، لقد ضعفت ووقعت في الخطر، أنا بين يديك، أخاه أحميني أتوسل إليك، شرفي، لا تتركيني للموت والعار — اطمئني لا يجوز عني أني أفديك بدى، وأنجي بشرقي لأحفظ لك اسمك

— اذن تأخذينه عندك وتدعين أنه صديقك أنت إذا سألك أني وأنا سأدافع عنك وبينما «عدلة» تقود «جمالاً» إلى غرفتها الذدخل معها فصمق في موقفه اذ يرى ابنة أخيه التي رباها وأكرم ثوائها تحونه في بيته وتدنس اسم عائلته، بالمهول الجرمية، باللعار، هذه الفاجرة تستحق قصاصاً، يجب أن تطرد من المنزل حالا، لا تبقي فيه ليلة واحدة بعد عملتها الشنيعة، كفى، تذهب إلى مأوى التبذلات أو تبيع نفسها في الطرقات، ومع أنها ترث عن أبيها إيراداً كبيراً فليس لها شيء، تأكل من جسمها، تعيش من دمها وتسكن إلى راغبها، تخرج بثيابها التي عليها بلا توان وبلا تحقيق

استغفرت عنها وتسرعت إليه أن يعفو عن زلتها وطيشها هذه المرة، توسلت إليه أن يبقها عنده حتى تبحث لها عن مأوى آخر، ابتهمت وبكت لكن قلبه لم يلن لذلتها واشفاقه لم يتحرك نحوها بل أصر على خروجها لساعتها، تقدم إليه الفتى خجلاً واعتذر إليه عن جرمه يجرح حرمة ولكنه ما كان إلا يزيد تشبثاً وعناداً

عرف «جمال» نذاعة «وهيبة» وشجاعة «عدلة» التي تحملت تبعاً ابنة عمها بفتت على نفسها من حيث تستر عليها ولم تحل بوعدها، مد يده إلى هذه العذراء الحفيرة فأسرى رعدة في أعصابها كادت تمزق قلبها الملمع، مديده إلى يدها النحيلة المرتعشة وهي ذاهلة في اطراق لا تدرى ماذا يفعل بها وكانت فترة انغماء طويل لم تشعر بعده إلا بين ثغور ضاحكة ووجوه باسمة. استبدلت ذلك الجو المغبر بهذا البيت الهادي، الوديع جزاء تضحياتها وبعد نصف شهر زفت إلى «جمال» طاهرة الذيل عفيفة وكانت بين المدعوات امرأة محزونة تأكل في نفسها وتعض بأنيابها على شفيتها حتى أدمتها مراراً وهي تتكلف الابتسام عن لعاب دلم، لكنها لم تطق صبراً فشقت الصفوف إلى العروس وارتحت على قدميه تقول في وله: «أنت الجاني، لا تتركني، أني أحمل لك في أحشائي جنينا، أنا أحق بهذه الليلة، أنا أولى بك من هذه الغادرة التي اختطفتك مني»

ردت «عدلة» في مكانها تنظر حائرة إلى هذه الجائفة أمامها مبتسمة لعلها ولكن ماذا بيدها أن تفعل، وأي تضحية تجود بها وهي تسمع أناشيد الزفاف وتلبس الثياب البيضاء التي يقولون أنها ثياب العرس والتي لا يمكن خلعهما أو التنازل عنها

الا في الصباح؟ النفس الكريمة لا تستأثر بشيء ولا تهاب التضحية بأي شيء
وعدلة كريمة النفس فقد أنفقت «وهية» من ركوعها وأسرت في ذنبا أن تستدعها إلى غدعها وهناك بادلتها ثياب العرس البيضاء بتلابيبها الشفافة المتهكة ورشدت بأن تترك لها زوجها تسرع منه بهذه الليلة

وعند اللحظة في الصباح ذهل «جمال» وكاد يحن إلى رأى إلى جانبه سجيته بالأمس «وهية» لكن «عدلة» جاءت من مكنتها بين العروسين وتذمر عليها بحجة الكور فوقت بجانب سرورها تفرج عنه السائر ورأى «جمال» تبسم بكل هدوء لماها فيه من سعادة

وجاء يسألها ويطلبها بالحبث والارتكاب ثم عظم - أحبابه : «الممكن أنما فعلت» معها أول مرة - ظل الثلاثة باقنين ربما طويلا دخل فيه والدا جمال فشاركهما في الاندفاع لهذا المنظر ولكن «عدلة» نهت الجميع بتطلع ذلك السكون فائلة ليس بمعجب حتى يستحق ملك هذا الدهش وسأفسر لكم سر ذلك : في أول مرة اجتمع «جمال» بآبنة عمى «وهية» كان في كل شرف وكل فضيلة وكان ذلك في غدعها الذي بجانب حجرتي وقد سمعتهما يتناجيان وأنا أقبل باب الحجرة حتى لأزعجهما أو أذكر سقاء خلوتهما قالت له وهي تخاوره بصوت خافت نائم فيه حنان واستسلام يجبر بعذوبته ويفرئ : .. أحبك فهل أنت تحبني؟ - سلى قلبك يملك - لا أصدق سلى حبيبك - لا أراها الا فيك وأنا أراك فيهما - أفن فأنت تحبني؟ - ولذا أحب الحياة - وماذا تحب مني؟ - كل شيء فيك وأنا أحب .. منك .. لم لا تكون زوجين؟ - منأى - في وسعنا أن نكونهما أو «جمال» ملك مستيسر يدك : أترضى أن تكون لي زوجا؟ - من كل قلبي وأنا قد رضيت أن أكون زوجتك - إذن لقد تعاقدا وستكون زوجين مخلصين - أقسم لي أنك ستكون لي وحدي - أقسم لك أنني سأكون عبدك المخلص الأمين دائما - إذن تلو الفاتحة .. وعلى الفاتحة قبلتان طويلتان مخرجتان ثم زفرات وحفيف ضعيف

هذه هي الجملة التي استطاع سمي أن يلتقطها وأسرعت إلى مكتبي فأثبتها لتكون وثيقة شاهدة على زواجهما الذي هو في هذه الحالة مشروع حلال فعلى زوجته السرعة قبل : وعى أحق به مني : وأنا لست أكسر قلبها مادامت تحب بل الجنس منه أن يطلقني حتى يبر بقسمه ويكون لها وحدها كما طلت منه ووعداهم أخرجت من سدرها ورقة مطوية فبسطتها وقالت لوالده «جمال» هذه ياسيدي قسيمة زواج ابنك بآبنة عمى قد دونها شاهد من بعد ولعلها أغرب عقد في الزواج وأنى

بدورى أطلب عقد انفصالي «جمال» من سريره فطوقها وجعل يقبلها وهو يقول : «هذه القبلات من نصيبي وهي حلال لي» ثم تركها وعانقها بعدة أبوه ثم أمه وعانقها ابنة عمها «وهية» وهي تستم : «لقد نحتت بمرورك لتستري على من أجل شرفي وضعت برؤايتك لاسعادي ثم خلعت رقبتى من الأثم فوق كل هذا ..» وظلت «عدلة» بعد ذلك اليوم عذراء. مصطفى كامل اسماعيل

اطلبوا المؤلفات الفرنسية والانجليزية وجميع لوازم المكاتب من مكتبة

البابيروس

«An Papyrus»

بشارع العربي عمرة ١٠ مدخل محل جردى مصر - تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنعكم برخص الاسعار ووفرة المروض من الكتب والمجلات
الفرنك الفرنسى بقع مليات - أحسن الكتب بأرخص الأثمان

وابور غاز بريموس الاصلى

هو أول ماركة مضمونة معروفة منذ ٣٠ سنة

اهتموا بالحصول

على وابور بريموس الاصلى

ولا حظوا الاسم مكتوبا

على خزان كل وابور

باللغة العربية



وتأكدوا قبل المشتري

من هذه الماركة المسجلة

الوكيل العام بالقطر المصري والسودان

ارمان انيليان وشركاه باسكندرية

ومصر وبور سعيد والخرطوم



الآنسة امينة رزق